صنعاء تمنع نهب شحنة نفط جديدة والسفينة عادت أدراجها استجابة للتحذيرات

الأحد
30 أكتوبر 2022م

5 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1512)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

هدنة ومرتبات أم صواريخ ومسيّرات

رسائل سلام من مواقع عسكرية متقدمة تخيّر العدو:

وزير الدفاع:
لا تختبروا صبرنا سنجعل أسلحتنا في سماء بلدانكم كأسراب الجراد

قائد العسكرية المركزية:
سنحمي الثروات في البر والبحر ونهبكم سيوسع المعركة

قواتنا تواكب المتغيرات وجاهزة للانتصار لحرية بشعبنا وحقوقه

على الزناد و زِرّ الإطلاق

وزير الدفاع:

- إذا استمر الأعداءُ في غيهم سنجعلُ الطائرات والصواريخ في سماء بلدانهم كأسرابِ الجراد
- نحن معنيون بحماية كُـلّ الثروات في البر والبحر وإهدارها ونهبها سيوسعُ المعركة أكثر
- المجتمعُ الدولي ومجلسُ الأمن والأممُ المتحدة تحوّلوا إلى غطاء للعدوان وشركاءَ له بالصمت والخذلان

قائدُ العسكرية المركزية:

- قواتُنا المسلحة بكل تشكيلاتها جاهزة وَعقدت العزم على الدفاع عن الدين والوطن وثرواته
- سنواكبُ المتغيراتِ على الساحات الوطنية والإقليمية والدولية بأبعادها الاستراتيجية وانعكاساتها على اليمن

رسائلُ سلام عسكرية من على صفوف المواجهة:

معركة استعادة الحقوق ستتوسع وتواكب المستجدات محلياً وإقليمياً ودولياً..

العدوُ بين خيارين لا ثالث لهما

المسيرة : متابعات

جدّد وزيرُ الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الدعوةَ لدول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي إلى إيقاف حربها العدوانية العبثية على اليمن، التي لن يعود استمرارها إلا بالدمار عليها وعلى المنطقة، بفعل الضربات المزلزلة للقوات المسلحة اليمنية.

وخلال زيارته، أمس، ومعه قائد المنطقة العسكرية المركزية قائد قوات الحرس الجمهوري والقوات الخَاصَّة اللواء عبدالخالق بدرالدين الحوثي، للمرابطين في المواقع العسكرية المتقدمة في التبة الحمراء بمديرية رغوان، ووادي ماس ومفرق هيلان والكسارة ومنطقة نخلا في مديرية مدغل بمحافظة مأرب، أكّد وزير الدفاع العاطفي أن الثروةَ النفطية والموارد السيادية هي ثروات وموارد يمنية لا سيادة لأيٍّ كان عليها إلا للجمهورية اليمنية التي عنوانها صنعاء، مُضيفاً «دولُ تحالف العدوان طالبت بالهُدنة وسعت إليها في محاولة لسرق الانتصارات التي حقّقها الشعب اليمني وقواته المسلحة، كما سرقت ونهبت ثروات شعبنا»، مستدركاً «ونحن نقول لها من مديرية مدغل بمحافظة مأرب، إنها أمام خيارين لا ثالث لهما، إما هُدنة ومرتبات أو صواريخ ومسيَّرات».

وأشار العاطفي إلى أن دول تحالف العدوان عملت خلال الهُدنة على إعادة ترتيب أوضاعها، من خلال شراء مختلف الدفاعات الجوية، مجدّدًا التنويه إلى أن دفاعات العدوّ لن تحميه من الضربات النوعية للقوات المسلحة اليمنية، مردفاً بالقول: «ستطالهم الضربات الموجعة إن لم يلتزموا بشروط تمديد الهُدنة».

العدوّ يحدّد مصيره.. السلم أسلم والغي أندمُ وألم

ورسّخ اللواءُ العاطفي ثباتَ معادلة الرد والردع اليمنية بتأكيده على أنه «إذا استمر تحالف العدوان في غيه وحصاره لشعبنا فسنجعل الصواريخ الباليستية والطيران المسيَّر في سماء بلدانهم كأسراب الجراد»، لافتاً إلى أن التضحيات والملاحم البطولية التي سطّرها منتسبو القوات المسلحة أذهلت الأعداء ونالت إعجاب الأصدقاء، وعجزت المدارس والمعاهد والكليات والأكاديميات العسكرية العالمية أن تجاري وتواكب بطولات منتسبي الجيش، الذين بقدرِ امتلاكهم المهارات والمعارف العسكرية فإنّهم يمتلكون العقيدة الإيمَانية وحب الشهادة في سبيل الله.

وفي رسالة طمأن فيها اللواء العاطفي الشعب اليمني وجدّد التحذير والوعيد لتحالف العدوان، قال: «نؤكّدُ لشعبنا أن ما نوضّحه بشأن ما وصلت إليه قواتنا المسلحة ما هو إلا القليل؛ حفاظاً على السرية العسكرية، ونسعى مِن أجلِ غايات عظيمة جسّدها قائد الثورة وينفذها أبطال القوات المسلحة في كافة جبهات المواجهة؛ مِن أجلِ التحرير الكامل لكامل الجغرافيا اليمنية».

وأشَارَ اللواء العاطفي إلى أن القوات المسلحة أثبتت من خلال العروض العسكرية المهيبة جاهزيتها العالية، وما وصلت إليه من مستوى متقدم في التصنيع العسكري التخصصي والاعتيادي بدءاً من صناعة الأسلحة الخفيفة وذخائرها وُصُولاً إلى منظومات صاروخية وطيران مسيَّر عالية الدقة.

وبيّن أن دقة إصابة الأهداف المعادية كانت أكثرَ جلاء ووضوحاً من خلال توجيه ضربات تحذيرية صوب ناهبي الثروة الوطنية، لافتاً إلى أن «هذا التطور والاحتراف النوعي أذهل الجميع وأكّد أن منظومتنا الصاروخية وطيراننا المسيَّر لديها قدرات مؤثرة معززة بتقنيات متطورة قادرة على الوصول إلى مديات بعيدة جِدًّا، وهو إنجاز تسعى بلدان أُخرى لتحقيقه رغم ما تمتلكه من إمْكَانيات، واستعانتها بمراكز أبحاث عسكرية وتكنولوجية، ولكننا في اليمن حقّقنا هذا الإنجاز الذي نفتخر به».

وبشأن المواقف الدولية المعادية، خاطب وزير الدفاع كُـلّ المنخرطين في العدوان على اليمن، بقوله: «نوجه للعدوان وتحالفه الشيطاني وللمجتمع الدولي الذي ظل طيلة سنوات الحرب العدوانية شاهد زور يتجاهل معاناة شعبنا ويتعامى عن توحش المعتدين والغزاة ومرتزِقتهم ضد الشعب اليمني دون أي موقف إيجابي تقتضيه ما تُسمى الشرعية الدولية جملة من الرسائل التي يجب أن يفهموها جيداً».

رسائلُ أخيرة.. نصيحة ما قبل الانفجار

واستهل وزير الدفاع رسائلَه بتجديد دعوته «لدول تحالف العدوان على اليمن إلى الخروج من هذه الحرب العبثية وذلك نتيجة لما حصدته من إخفاقات في كُـلّ المجالات، والعمل على إنهاء الحرب التي لن تعود عليها وعلى المنطقة إلا بالدمار، وتجنباً لما سيحصده المعتدون مستقبلاً من انكسارات وانهيارات بفعل الضربات المزلزلة من أبطال القوات المسلحة اليمنية»، في تأكيد على أن صنعاء هي الطرف الوحيد الذي يتحلى بالسلام رغم قدرتها على استعادة حقوق الشعب بالقوة.

وفي ثاني الرسائل جدد العاطفي التأكيد على أن «الثروة الوطنية اليمنية والموارد السيادية من غاز ونفط ومعادن وثروات سمكية هي ثروات وموارد يمنية لا سيادة لأيٍّ كان عليها إلا للجمهورية اليمنية التي عنوانها صنعاء عاصمة كُـلّ اليمنيين، ولا قبول بعد اليوم بإهدارها، وليكون الجميع على يقينٍ تام بأننا لن نسمح بإهدارها ولا نهبها ولا بالتصرف غير المسؤول بها».

ولفت إلى أن «المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة، تحولوا إلى غطاء ومساهمين بالصمت والخذلان، في إهدار ثروات اليمن السيادية ويجب على هذا المجتمع وهذه المنظومة أن لا يكونوا غطاء لهذا النهب المنظم ولا المتاجرة بمقدرات الشعب اليمني».

ونوّه إلى أن «الضربات التحذيرية لناهبي النفط اليمني حظيت بإجماع وطني وشعبي من أبناء المحافظات اليمنية جميعها وفي المقدمة أبناء المحافظات الجنوبية التي كانت مباركتهم لضرباتنا بمثابة استفتاء شعبي بأن القيادة في صنعاء هي عنوان السيادة الوطنية ومصدر القرار الوطني».

وتابع رسائله بالقول «لقد حرصنا على إرساء دعائم سلام حقيقي ومنصف وعادل ومشرف، ولكننا في ذات الوقت مستعدون لأسوأ الاحتمالات، وَإذَا كان الضغط على دول تحالف العدوان كَبيراً من قبل الكيان الصهيوني المؤقت للاستمرار في الحرب على اليمن فسيكون الوجع عليهم أكبر من قبل القوات المسلحة اليمنية، فنحن نجهز ونعد قدراتنا القصوى للتعامل باستجابة كاملة مع أية تحديات أَو مواقف طارئة فأيدينا على الزناد وأيادي خيراتنا اليمنية في القوة الصاروخية والطيران المسيَّر على زر الإطلاق».

واستدرك «نجد أنفسنا معنيين بإسداء النصيحة تلو النصيحة، وننصح العدوّ بأن لا يواصل اختبار صبرنا أَو يناور في هامش تسامُحِنا، وإلا سنضطر لنؤكّد لهم مقولة (اتَّقِ صولةَ الحليم إذَا غضب)».

رسالة هامة.. نظرة الجيش واسعة وستواكبُ المتغيرات محلياً وإقليمياً ودولياً

بدوره، أشار قائد المنطقة العسكرية المركزية قائد قوات الحرس الجمهوري والقوات الخَاصَّة، اللواء عبدالخالق بدر الدين الحوثي في كلمته الترحيبية إلى أهميّة زيارات وزير الدفاع للمقاتلين المرابطين على أبواب مأرب الغربية، وفي مختلف جبهات العزة وميادين التضحية والفداء، دفاعاً عن سيادة واستقلال اليمن وشموخ وعزة أبنائه.

وتطرق إلى طبيعة المهام الماثلة أمام تشكيلات ووحدات المنطقة وقوات الحرس الجمهوري والقوات الخَاصَّة في هذه المرحلة بكل أحداثها ومستجداتها ومتغيراتها على مختلف المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بأبعادها الاستراتيجية وانعكاساتها المستقبلية على الشعب اليمني، الذي يمضي اليوم وهو أكثر ثباتاً وإيمَاناً وعزيمة نحو الانتصار لإرادته في الحرية والوحدة والخلاص من الوصاية والتبعية للقوى الصهيوأمريكية السعوديّة الإماراتية البريطانية التي تحاول بائسة العودة باليمن إلى أزمنة الاستعمار ونهب ثروات ومقدرات الشعوب، مؤكّداً أن كُـلّ دسائس ومؤامرات قوى العدوان وأذنابه في الداخل قد فشلت أمام صمود الشعب اليمني وقواته المسلحة، وتجرعت الهزائم والإخفاقات على مدى ثمانية أعوام من حربها وطغيانها وغطرستها وممارساتها الإجرامية ضد الشعب اليمني المعتدى عليه.

وأشاد اللواء عبد الخالق الحوثي، بالمواقف الوطنية الشجاعة لأبطال القوات المسلحة في مواجهة قوى الشر ومرتزِقتها على امتداد المسرح العملياتي للجمهورية اليمنية وفي عمق دول العدوان.

كما أكّد أن القوات المسلحة تقف اليوم بكل صنوفها وتشكيلاتها القتالية على أهبة الاستعداد للدفاع عن ثروات اليمن ومقدراته الاقتصادية التي تتعرض للنهب والسلب والمصادرة من قبل قوى العدوان ووكلائهم في المنطقة وفي مقدمتها الثروة النفطية والغازية، موضحًا أن القوات المسلحة في جهوزية عالية لتحقيق مطالب الشعب اليمني المشروعة من عائدات ثرواته التي يتم مصادرتها إلى بنوك دول العدوان.

ولفت إلى أن من أولويات المهام الماثلة أمام المقاتلين الميامين، الدفاع عن مصالح الشعب وحماية السيادة اليمنية وتحقيق الانتصار الشامل للجمهورية اليمنية.

رافقهم خلال الزيارة العميد محمد عبدالله أبو مهدي -نائب قائد المنطقة العسكرية المركزية- فيما يشارُ إلى أن وزير الدفاع قد اطّلع على خطط العمليات والجاهزية القتالية لمنتسبي المنطقة والحرس الجمهوري والقوات الخَاصَّة، واستمع من القيادات العسكرية إلى شرح عن مهام الوحدات القتالية، وسير تنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية والخطط العملياتية والمعنوية الماثلة أمام القادة والضباط والصف والجنود المرابطين في مواقع الشرف والبطولة والتضحية والفداء في جبهة مأرب، والذين أكّدوا جهوزيتهم العالية لتنفيذ مختلف المهام المسندة إليهم بكل اقتدار، مجدِّدين العهد لله وللقيادة الثورية والعسكرية العليا على السير قدماً حتى تحقيق الانتصار الكامل غير المنقوص لليمن وشعبه العظيم.

السفينة «هانا» استجابت لتحذيراتِ الجهات المختصة وعادت أدراجها

صنعاءُ تمنعُ نهب شحنة جديدة من النفط الخام

المسيرة : خاص

كشفت صنعاءُ عن نجاحِها في منعِ نهب كمية جديدة من النفط الخام كان العدوّ يريدُ تصديرَها على متن ناقلة نفطية جديدة، لكن الناقلة استجابت لتحذيرات الجهات المعنية في السلطة الوطنية وعادت أدراجها.

وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ حسين العزي، السبت: إن الباخرة «هانا» استجابت لتحذيرات صنعاء، متمنياً لها العودة إلى بلدها بأمان.

ولم يحدّد العزي الميناءَ الذي كانت الباخرة تعتزمُ التوجّهَ إليه ولا كمية النفط التي كان تسعى لنقله.

لكن بياناتِ ملاحية كانت قد أظهرت أن السفينة «هانا» غادرت ميناء الفجيرة الإماراتي متوجّهةً نحو ميناء قنا النفطي في محافظة شبوة، لتحميل شحنة من النفط الخام.

وهذه هي السفينة الثانية التي يتم الإعلانُ عن منعها من نهب الثروة الوطنية، بعد أن استطاعت القوات المسلحة إبعاد سفينة أُخرى كانت تسعى لتحميل مليوني برميل من ميناء الضبة بمحافظة حضرموت.

ويمثل ذلك دليلا على أن صنعاء تمكّنت من فرض معادلة حماية الثروات كأمر واقع على الميدان برغم انزعَاج تحالف العدوان ومرتزِقته.

واتخذت صنعاء قرار حظرِ تصدير النفط؛ مِن أجلِ منعِ تحالف العدوان ومرتزِقته من سرقة الإيرادات، حَيثُ كانت المبيعات تذهب بشكل كامل إلى البنك الأهلي السعوديّ ويتقاسم قيادات المرتزِقة جزءا بسيطا منها.

وطالبت صنعاء بتخصيص إيرادات النفط والغاز لصرف مرتبات موظفي الدولة وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين لكن تحالف العدوان ومرتزِقته رفضوا، الأمر الذي ردت عليه صنعاء بحظر تصدير النفط وتحذير السفن والشركات الأجنبية من تحميل أية شحنة.

أكّـدت أن المجلسَ يتلاعبُ بالحقائق ودعت إلى إصدار قرار يهيئ لسلام فعلي

صنعاءُ تردُّ على مجلس الأمن: الخياراتُ مفتوحةٌ لتوسيع نطاق إجراءات حماية الثروة الوطنية

المسيرة : خاص

استنكرت صنعاءُ محاولةَ مجلس الأمن الدولي الأخيرة لتضليل الرأي العام والتغطية على الحقائق، من خلال بيانِه الأخيرِ الذي أدان العمليةَ التحذيريةَ للقوات المسلحة في ميناء الضبة، مؤكّدةً أن العمليةَ جاءت لمنعِ نهب الثروة الوطنية من قبل تحالف العدوانَ ومرتزِقته، وأن هذا المسارَ سيستمرُ وسيتوسع لردع لصوص الموارد.

وكان مجلس الأمن الدولي أصدر بياناً زعم فيه أن العمليةَ التحذيرية التي نفذتها القوات المسلحة في ميناء الضبة، تمثل «تهديداً» للسلام وللملاحة الدولية، في محاولة واضحة ومكشوفة لتضليل الرأي العام ودعم موقف تحالف العدوان ورعاته الذين يحاولون الضغط على صنعاء للتراجع عن قرار حظر نهب النفط الخام وسرقة إيراداته.

وليست هذه المرة الأولى التي يلجأ فيها تحالف العدوان ورعاته لاستصدار مواقفَ دولية تدعم توجّههم العدائي تجاه الشعب اليمني واستحقاقاته الإنسانية والقانونية.

وقالت وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ في بيانٍ: إن بيان مجلس الأمن اعتمد «معايير مزدوجة» و«تلاعب في التعامل حقائق الأحداث» مشيرة إلى أن «صنعاء اتخذت خطوات رسمية معلنة بتوضيح موقفها للعالم بأنها لن تسمح بنهب ثروات الشعب اليمني في إطار حدود اليمن المعترف بها دولياً».

وَأَضَافَ البيان أن: «صنعاء اضطلعت بمسؤوليتها التي كفلها الدستور اليمني والقانون الدولي في الدفاع عن سيادة البلاد والحفاظ على مصالح وثروات الشعب من أي نهب أو تجاوزات».

وأوضح أن عملية الضبة لم تكن رسالة عدوانية أو هجومية في مسار الملاحة الدولية وإنما كانت رسالة تحذيرية داخل المياه الإقليمية لردع من ينهبون ثروات اليمن.

وكانت حكومة المرتزِقة نفسها قد اعترفت بدقة الضربة التحذيرية التي نفذتها القوات المسلحة، وأكّدت عدم حدوث أية أضرار، وهو ما أوضح أن العملية كان غرضها إبعاد السفينة وليس استهدافها أو استهداف الميناء، لكن تحالف العدوان يحاول أن يستخدم دعاية «تهديد الملاحة البحرية» لحشد مواقف دولية تدعمه في مأزقه التفاوضي.

وأكّدت وزارة الخارجية أن «الخيارات مفتوحة لنطاق أوسع من الإجراءات الصارمة تجاه من يفكر بمحاولة تكرار عمليات نهب الثروات الطبيعية من الأراضي والموانئ اليمنية كافة» في رسالة واضحة لرعاة تحالف العدوان بأن محاولات الضغط والترهيب لن تعيق مسار حماية الثروة اليمنية ولن تغير موقف صنعاء المتمسك باستحقاقات الشعب اليمني وعلى رأسها صرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز.

ودعت الوزارة مجلس الأمن إلى «فهم طبيعة الرسالة التحذيرية التي نفذتها القوات المسلحة في سياقها الصحيح دون أي تأويل» وَ«تقصي حقائق الأمور وعدم الانجرار لاستخدامه كمجلس لمصالح دول محدّدة ونافذة».

وَأَضَافَ البيان: «نحُثُّ مجلسَ الأمن على العمل لإصدار قرار جديد مُلزم يهيئُ المناخَ للبدء في مفاوضات تسوية سياسية وُصُولاً إلى سلام شامل يحافظ على وحدة واستقرار اليمن» مُشيراً إلى أن «مساعي المبعوث الأممي يجب أن تترافق مع خطوات جادة لإنهاء العدوان ورفع الحصار الشامل واتّخاذ الخطوات التنفيذية لصرف مرتبات كافة موظفي الدولة دون استثناء».

وجاءت عملية الضبة التحذيرية بعد أن رفض تحالف العدوان ورعاته الاستجابةَ لمطالب صنعاء المشروعة والمتمثلة بصرف مرتبات موظفي الدولة من إيرادات النفط والغاز ورفع الحصار عن مطار صنعاء وميناء الحديدة، حَيثُ يصر تحالف العدوان ورعاتُه في الغرب على استمرار التجويع والحصار واستخدام الاستحقاقات الإنسانية والقانونية للشعب اليمني كسلاح حرب وأوراق ضغط.

أكّـد أن إحلالَ السلام الفعلي ليس ضمن صلاحيات المبعوث الأممي

العزّي: الأممُ المتحدة عاجزة عن إدارة أية مفاوضات سلام في اليمن

المسيرة : خاص

أكّـد نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، أن الأمم المتحدة عاجزة عن القيام بدورها كوسيط سلام؛ بسَببِ تواطؤها الفاضح مع تحالف العدوان، وقراراتها التي تعيق الحل السياسي.

وقال العزي إن: «الأمم المتحدة لا تستطيعُ إدارة أية مفاوضات سلام في اليمن» موضحًا أن السببَ «ليس الافتقارَ للكادر المؤهل، ولكن هذا النوع من المفاوضات ليس ضمن صلاحيات الأمم المتحدة أصلا».

وأكّـدت صنعاءُ عدة مرات أن الأمم المتحدة لا تقوم بدور وساطة حقيقة؛ لأنَّها خاضعة لإملاءات ورغبات تحالف العدوان ورعاته في الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، وهو أيْضاً ما أكّده سلوك الأمم المتحدة ومبعوثيها في مختلف المراحل الماضية.

وأوضح نائب وزير الخارجية أن فشلَ الأمم المتحدة في دور الوساطة يعودُ إلى أن مهمةَ مبعوثها لا تتضمنُ إلزامَ وإقناع الطرف الآخر الذي يقود الحرب ويملك قرار وقفها، مُضيفاً أن قرار ٢٢١٦ الذي أصدره مجلس الأمن الدولي يلغي الحل السياسي في الأَسَاس.

وانكشف تواطؤ الأمم المتحدة مع تحالف العدوان بشكل جلي خلال فترة الهُدنة الماضية، حَيثُ تحوّل المبعوث الأممي هانز غروندبرغ إلى ناطق باسم دول العدوان ورعاتها يعبر عن مصالحهم ومخاوفهم ويحرص على تمرير مطالبهم ولو على حساب استحقاقات الشعب اليمني.

وقد يترتب على هذا الفشل الأممي استمرار الحرب وعودة التصعيد خُصُوصاً في ظل إصرار العدوّ على استخدام المنظمة الدولية كأَدَاةٍ لفرض إملاءاته ورغباته.

المواصفاتُ تتلفُ ١٥ طناً من المواد المخالفة للمقاييس المعتمدة في صنعاء والجوف

المسيرة : متابعات:

أتلفت الهيئةُ اليمنية للمواصفات وضبط الجودة، ١٥ طناً من المواد الغذائية والاستهلاكية المتنوعة مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة بأمانة العاصمة والجوف.

وأوضحت الهيئة في تصريح لوسائل الإعلام، أن المواد التي تم إتلافها مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة، كانتهاء فترة الصلاحية وسوء التخزين والنقل والعرض والتداول إضافة إلى المنتجات المهربة والتالفة ومنتجات صدرت حيالها تعاميم من الهيئة.

وأشارَت إلى أنه تم ضبط وإتلاف ألفين و٤٤٣ من معلبات متنوعة وعصائر وبسكويت وتمور وبهارات وزيوت طبخ وأرز ونكهات غذائية ومنتجات النظافة وذلك خلال عملية النزول الميداني لفرق الهيئة إلى مخازن المستوردين والمصنعين ومحلات البيع والتداول والذي يتم تنفيذه بشكلٍ دوري في أمانة العاصمة والمحافظات ومراكز الرقابة.

وأوضحت الهيئة بأنه تم في مركز رقابة الجوف إتلاف كميات من التمر المكبوس والمنثور المنتهي الصلاحية وغير صالح للاستهلاك الآدمي كما أنها تحتوي على حشرات وأعفان، مبينًا أن ذلك يأتي في إطار جهود الهيئة وحرصها عبر منافذها المتعددة على ضمان اختبار وفحص كُلّ سلعة ومنتج قبل وصوله إلى الأسواق اليمنية لضمان مطابقته للمواصفات.

ولفتت إلى ما تقوم به فروعها ومراكز الرقابة والمنافذ من استثناء وإتلاف وحجب وصول أي منتج مخالف، مؤكّدةً حرصها على سلامة المواطنين وحفظ حقوقهم.

وأشَارَت إلى أن عملية الإتلاف تأتي في إطار جهود الهيئة في مراقبة وإجراء كافة الفحوصات والتحاليل على السلع والمنتجات للتأكّد من صلاحيتها وسلامتها وأمان استخدامها حماية ووقاية لصحة وسلامة المستهلك من أية إضرار أو أخطار على حياته وحماية البيئة ومحاربة ظاهرة الغش التجاري.

وأوضحت الهيئة بأن عملية الإتلاف تمت وفقاً للإجراءات القانونية، مؤكّدة أنه لا يمكن أن تتساهل أو تتجاوز في دخول المنتجات غير المطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة كونها تضر بحياة المواطنين وستعمل على الدوام وبحسب التخويل القانوني لها على توفير الحماية الصحية للمستهلك.

صُلحٌ قبلي ينهي قضيةَ قتل بين آل اليادعي بمحافظة صنعاء وآل النهاري بمحافظة ذمار

المسيرة : صنعاء:

أنهى صُلحٌ قبلي قاده المحافظ عبدالباسط الهادي، أمس الأول، قضية قتل دامت خمس سنوات بين آل اليادعي من مديرية الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء، وآل النهاري من مديرية عتمة بمحافظة ذمار.

وخلال الصلح الذي حضره وكيلا المحافظة جبران غوبر وعلي الأبيض وعضو رابطة علماء اليمن خالد موسى والمشايخ رزق مذيور وكميل الحاكم وكميل العوبلي وصالح حاجب، وبعد تحكيم اللجنة وآل النهاري لأولياء الدم من آل اليادعي، أعلن أولياء دم المجني عليه دارس أحمد اليادعي العفو عن الجاني جمال علي عبدالله النهاري لوجه الله وتشريفاً للحاضرين مجسدين بذلك استجابتهم لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في إصلاح ذات البين.

وفي اللقاء أشاد محافظ محافظة صنعاء، بموقف أولياء الدم المشرف في إعلان العفو عن الجاني والتنازل عن القضية والتسامي عن الجراح، خَاصَّة في ظل ما يمر به الوطن من مؤامرات وتداعيات تستدعي من الجميع الحكمة وتوحيد الصف الداخلي.

ونوّه باهتمام قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، ورئيس المنظومة العدلية في متابعة حَلّ قضايا الثارات التي لمسها أبناء اليمن في مختلف المحافظات رغم التحديات التي فرضها العدوان والحصار.

واعتبر محافظ صنعاء، حَلّ قضية القتل بين آل اليادعي من مديرية الحيمة الخارجية وآل النهاري من مديرية عتمة بمحافظة ذمار، تتويجاً للانتصارات العسكرية والسياسية في مواجهة دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

من جهتهما دعا وكيلا محافظة صنعاء غوبر والأبيض وعضو رابطة علماء اليمن موسى، إلى مساندة الجهود والمساعي لحل ما تبقى من قضايا مجتمعية وخلافات بينية بما يسهم في رأب الصدع ولم شمل المجتمع وتصويب جهود القبيلة اليمنية في مواجهة العدوّ الحقيقي للشعب اليمني.

من جانبه أكّد مدير المديرية خالد العرشي ومشايخ ووجهاء الحيمة الخارجية، الحرص على تلبية توجيهات القيادة الثورية ودعم الجهود الهادفة حَلّ الخلافات تعزيزاً للصمود والتلاحم وتآزر ووحدة الجبهة الداخلية.

بدورهم أشاد الحاضرون في الصلح بجهود محافظ المحافظة وكل من ساهم وسعى في معالجة قضية القتل والعفو عن الجاني من آل النهاري معتبرين حَلّ هذه القضايا انتصاراً للم شمل القبيلة اليمنية في مواجهة التحديات الراهنة.

الشؤونُ الاجتماعية تناقش آلية تنفيذ موجهات القيادة بشأن تفعيل العمل المشترك والتنمية المحلية

المسيرة : صنعاء:

عقدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، أمس السبت، اجتماعاً موسعاً لمناقشة آلية تنفيذ موجهات القيادة الثورية والسياسية بشأن تفعيل العمل المشترك بين أجهزة ومكونات المجتمع المدني.

وفي الاجتماع الذي ترأسه وزير الشؤون الاجتماعية بحضور وكلاء ومدراء عموم الوزارة، دعا وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، عبيد سالم بن ضبيع، منتسبي الوزارة للعمل الجاد وكأن الجميع في جبهة قتال في مواجهة العدوان، وهي جبهة البناء والحرص على الدوام والإنجاز وتحقيق أعلى درجات التكافل الاجتماعي وتذليل الصعوبات أمام حصول المجتمع على الخدمات.

ولفت إلى أن هذا اللقاء هو مِن أجلِ الوصول إلى رؤية موحدة وإنجاز مصفوفة مزمنة لتنفيذ موجهات السيد القائد، عبدالملك بدر الدين الحوثي، خلال تدشين الحكومة للعمل المشترك بين أجهزة الدولة ومكونات المجتمع.

وأكّد ضبيع أهميّة تنفيذ ما تضمنه خطاب السيد القائد والعمل على تفعيل العمل التطوعي والتوسع به في الريف والحضر، واستمرار الوزارات في دعم وتسهيل الإجراءات للمكونات المجتمعية الهادفة إلى خدمة المجتمع، مُشيراً إلى أن المكونات المجتمعية المدنية التعاونية والأهلية هي رديف وشريك للأجهزة الحكومية لتحقيق عمل تكاملي يخدم الوطن والمواطن.

وبيّن أن موجهات السيد القائد شدّدت على ضرورة سرعة إنجاز المعاملات وعدم تعقيد الإجراءات التي من شأنها تأخير إنجاز المعاملات والالتزام بالدوام والتواجد في مقرات ومكاتب العمل لاستقبال معاملات المواطنين وإنجازها أولاً بأول.

من جهته أكّد وكيل قطاع التنمية علي سعيد الرزامي، على أهميّة العمل بموجهات قائد الثورة وتعزيز العلاقة بين موظفي الوزارة وطالبي الخدمة والمجتمع بشكل عام وتفعيل العمل التعاوني والتكافلي، واستشعار المسؤولية في هذه الظروف التي يمر بها الوطن. ولفت إلى أن هذه الموجهات ترسم أُسَاس العمل والتعاون المُستمرّ؛ مِن أجلِ تغيير الواقع الراهن إلى واقع أفضل من خلال العلاقات التعاونية والتكافلية وتفعيل العمل التعاوني في مجال التعاونيات الزراعية والإنتاجية.

وفي الاجتماع الذي استعرض عدداً من المقترحات لترجمة موجهات السيد القائد وبلورتها في خطة تنفيذية مزمنة، أشار وكيل قطاع الرعاية الاجتماعية، علي جران، إلى أن قيادة وموظفي الشؤون الاجتماعية مسؤولون عن تنفيذ موجهات السيد القائد؛ كونهم الأكثر ارتباطاً وقرباً من المجتمع، مشدّدًا على أهميّة تفعيل العمل الإداري والوظيفي وتجاوز آثار العدوان على تقديم الخدمات وتفعيل الإجراءات.

أعلن عن تدشين الهيئة لمشروع العرس الجماعي الثالث، بعدد مستفيدين تجاوز الـ9600 شاب وشابة:

نشطان يشيد بدور الجبهة الإعلامية في مواجهة العدوان ويدعوها لتغطية مشروع العرس الجماعي الثالث

وزيرُ الإعلام يدعو لإطلاق حملة توعوية تحمل هاشتاق #العرس_الجماعي_الأكبر

المسيرة : خاص:

أشاد رئيسُ الهيئة العامة للزكاة بدور الجبهة الإعلامية في مواجهة العدوان، ومساندة الهيئة العامة للزكاة بتغطية ونشر المشاريع الخيرية التي تنفيذها الهيئة، مؤكّداً أن الجبهة الإعلامية مثلت ولا تزال تمثل خطاً دفاعياً هاماً في مواجهة العدوان، والتصدي له وكشف زيفه وتضليله.

جاء ذلك خلال اللقاء الإعلامي الموسع الذي نظمته الهيئة العامة للزكاة، أمس، بحضور وزير الإعلام ضيف الله الشامي، في العاصمة صنعاء.

وفي اللقاء الذي ضم مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، أكّد رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، أن الجبهة الإعلامية مثلت خطًا دفاعياً في مواجهة العدوان طيلة سنوات العدوان، مشيداً بدور الجبهة الإعلامية في رفع مستوى الوعي المجتمعي ومساندة الهيئة العامة للزكاة عبر نشر وتغطية مشاريعها الخيرية.

وكشف أبو نشطان عن موعد تنفذ الهيئة لمشروع العرس الجماعي الثالث، بقوله «سنشهد الاثنين القادم أكبر عرس جماعي تشهده اليمن والمنطقة للفقراء والمساكين ومن يستحقون الزكاة، داعياً وسائل الإعلام إلى حضور وتغطية التدشين والذي سيقام في محافظة صنعاء.

وأضح أن عدد المستفيدين من مشروع العفاف «العرس الجماعي الثالث»، والذي سيتم إقامته غداً الاثنين، تجاوز الـ٩٦٠٠ شاب وشابة، ليصل بذلك عدد المستفيدين من مشروع العفاف خلال السنوات الثلاث الأخيرة، إلى ٢٦ ألفاً و ٢٠٠ مستفيد، بما فيهم أبناء عدد من الجاليات الجالية السودانية، والحبشية وغيرها من الجاليات.

من جهته اعتبر وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أن إعلام العدوان يسعى إلى تشويه ومحاربة كُلّ ما هو خير وعلينا مواجهته والتصدي له، مُشيراً إلى أن هيئة الزكاة بمشاريعها الخيرة استطاعت تخطي كُلّ الصعاب والمعوقات التي وضعها العدوان ومرتزِقته وعملائه.

ودعا الشامي وسائل الإعلام وكافة العاملين في المجال الإعلامي إلى إطلاق هاشتاق #العرس_الجماعي_الأكبر على مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بمشروع العرس الجماعي الذي تقيمه الهيئة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

اعلان هام للمرة الثانية من
المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

تعلنُ المؤسّسةُ العامّةُ للتأمينات الاجتماعية

عن تمديدِ فترة الإعلان الخاص بتصحيح البيانات ومعالجة الازدواج التأميني مدة إضافية (30 يوماً) بعد انقضاء فترة الـ 60 يوماً التي حدّدتها المؤسّسة كفرصة للتقدم وتصحيح الوضع التأميني للعاملين في القطاع الخاص ولديهم وظائف بالقطاعات الحكومية.

وفيما يلي نَصُّ الإعلان:

استناداً لنصوص المواد (97، 68، 7، 6، 5) من قانون التأمينات الاجتماعية رقم (13) لسنة 2013م والتي تؤكّد بأن صندوق المؤسّسة هو الصندوق الخاص بالتأمين على (العاملين في القطاع الخاص)، لذا تهيب المؤسّسة بأصحاب الأعمال والعاملين لديهم المسجلين لدى المؤسّسة بتصحيح بياناتهم على النحو التالي:

1- من سبق لهم الاشتراك لدى المؤسّسة ولديهم فترة خدمة في القطاع العام (مدنيين -عسكريين -أمنيين) عليهم إنهاء علاقتهم الوظيفية بالقطاع العام وفقاً للإجراءات والقوانين المنظمة لذلك وموافاة المؤسّسة بقرار إنهاء الخدمة خلال الـ (30 يوماً الإضافية) التي تنتهي بتاريخ 25 ربيع الثاني 1444 الموافق 23 نوفمبر 2022م، ما لم سيتم اعتبار الاشتراكات الموردة للمؤسّسة ازدواجاً تأمينياً يصرف عنها تعويض دفعة واحدة، طبقاً لنص المادة (68) الفقرة (أ/6) من قانون التأمينات الاجتماعية مع العلم بأن المؤسّسة لن تقبَلَ أيَّ طلب يُقدَّمُ بعد هذه المدة.

2- فيما يخُصُّ المشتركين الجُدُدَ من العاملين في القطاع الخاص عليهم تحديد موقفهم من الخدمة بالقطاع العام قبل الاشتراك في المؤسّسة ما لم فَإنَّ أيةَ اشتراكات تورد للمؤسّسة تعتبر اشتراكات موردة بالخطأ يصرف عنها تعويض دفعة واحدة وفق إجراءات صرف التعويضات المنصوص عليها قانوناً؛ كونها خارجَ نطاق تطبيق القانون.

3- على صاحب العمل إبلاغ وتوعية العاملين لديه بهذا الإعلان وأحكام القانون وعليهم تقع مسئولية استيفاء البيانات التي ستقدم للمؤسّسة وعدم إخفاء أية بيانات عن العاملين لديهم ما لم سيتعرضون للعقوبات المنصوص عليها في المادة (97) من القانون، والتي نصت على (يعاقب بالحبس مدة لا تقلُّ عن شهر ولا تزيد عن ستة أشهر أَو بغرامة لا تقلُّ عن خمسة أضعاف الحد الأدنى للمعاش التقاعدي ولا تزيد عن عشرة أضعافه أَو بالعقوبتين معاً كُلّ مَن تعمَّد إعطاء بيانات غير صحيحة أَو امتنع عن إعطاء البيانات المنصوص عليها في أحكام هذا القانون وَاللائحة والقرارات المنفذة له بقصد الحصول على أموال من المؤسّسة دون وجه حق، ويعاقب بنفس العقوبة كُلّ من تعمد إعطاء بيانات غير صحيحة تحول دون الوفاء بمستحقات المؤسّسة كاملة).

gcssyrinfo
www.gcss.ye
الرقم المجاني 1 100 800
المركز الرئيسي - صنعاء

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
مستقبلك .. مضمــون

71 خرقاً لقوى العدوان في الحديدة خلال الساعات الماضية

المسيرة : متابعات:

أعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدة، أمس السبت، رصد ٧١ خرقاً لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح مصدرٌ في الغرفة أن من بين الخروق ٨ غارات للطيران التجسسي على حيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية.

وأشَارَ المصدر إلى أن الخروق تضمنت تحليق ١١ طائرة تجسسية في أجواء الجبلية وحيس، و١٤ خرقاً بقصف مدفعي، و٣٢ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

قبائلُ الصبيحة تمنعُ مرورَ مئات المسافرين على الخط الرابط بين تعز ولحج

المسيرة : متابعات:

منع مسلحون قبليون، أمس السبت، مرور مئات المسافرين والمرضى بعد قطع الطريق الرئيسي الرابط بين محافظتي تعز وعدن.

وأفَاد شهود عيان لوسائل إعلام موالية للعدوان بأن عشرات المسلحين المنتمين لقبائل الصبيحة بمحافظة لحج المحتلّة، قاموا بقطع الخط الرابط بين عدن وتعز، احتجاجاً على احتجاز ميليشيا «الإصلاح» بتعز عدد من أبنائهم.

وأوضحوا أن قطع الطريق الرئيسي بين تعز ولحج دفع المئات من المسافرين والمرضى بينهم نساء وأطفال، إلى افتراش قارعة الطريق بانتظار السماح لهم بالمرور.

وتعكس هذه الخطوة تزايد حالات الانفلات الأمني وأعمال الفوضى في محافظة لحج المحتلّة التي شهدت خلال الآونة الأخيرة العديد من جرائم التقطع والنهب وقتل رأح ضحيتها العشرات من المسافرين المنتمين للمحافظات الشمالية.

مقطعُ فيديو يفضحُ ارتباطَ الجماعات التكفيرية بالخائن طارق عفاش

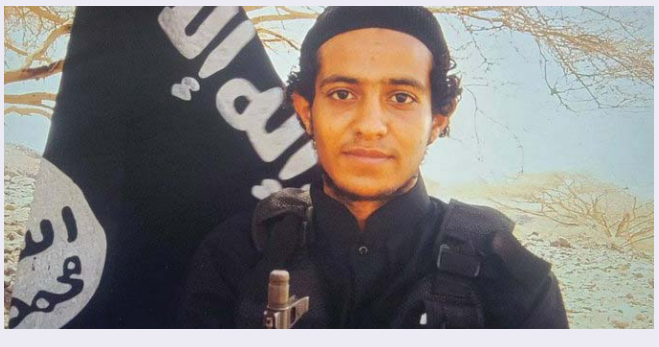

المسيرة: متابعات:

كشف مقطعُ فيديو تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس السبت، عن العلاقةِ الوثيقة التي تربط الخائن طارق عفاش بما يسمى تنظيم القاعدة التكفيري في المحافظات والمناطق المحتلّة.

وحسب ناشطون فَإنَّ الفيديو المتداول، يظهر تخرج دفعة عسكرية من عناصر التنظيم الإجرامي وانضمامهم للقتال في صفوف تحالف العدوان ضمن ميليشيا المرتزِق طارق عفاش بالساحل الغربي، كما يظهر مقطع الفيديو عن التكفيريين الذين تم تجنيدهم من أبناء الساحل الغربي ومحافظة ريمة، وهم يلبسون زي عسكري تابع لميليشيا ما يسمى «حراس الجمهورية». وأفَاد الناشطون أن الاحتلال الإماراتي جند عناصر من ما يسمى تنظيم القاعدة والذي تم تجنيدهم في كتيبتين ضمن ميليشيا ما يسمى «حراس الجمهورية» في مدينة المخاء المحتلّة، مؤكّدين أن العناصر الإجرامية تلقوا تدريباتٍ عسكريةً وقتالية داخل أحد معسكرات ما يسمى «حراس الجمهورية» في ميناء المخاء.

تحقيقٌ لـ «المسيرة» يكشفُ حجمَ الاختلالات داخل قطاع الكهرباء الحكومي

المسيرة : صنعاء:

سلّط تحقيقٌ إعلامي الضوءَ، أمس السبت، على الاختلالات في قطاع الكهرباء باليمن، بعد تتبع تفاصيل تعرفة الكهرباء الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء، مبينًا أن فارقاً بنحو ٩٠ ريالًا بين الكُلفتين الفعلية والمحصلة في الكيلو وات الواحد.

وبحسب التحقيق الذي نشرته «المسيرة»، أمس، فقد أظهرت البيانات أن إنتاج شهرٍ واحدٍ من محطات الكهرباء الحكومية في العاصمة صنعاء أكثر من ١٨ مليون كيلو وات دون احتساب الفاقد، ووفقاً للبيانات فقد قُدر فارق العائدات بين الكلفة الفعلية والمحصلة في أمانة العاصمة لشهر سبتمبر الماضي بما يزيد عن مليار ونصف المليار ريال.

وأوضح التحقيق أن القطاع الحكومي للكهرباء يفرض رسم اشتراك ثابت على المشتركين يصل متوسطة إلى ١٢٠٠ ريال شهرياً ويحقّق عائدات تفوق ٨٠ مليون ريال.

وكانت قناة «المسيرة» قد كشفت الأسبوع الماضي، في تحقيق خاص عن تجاوزات مالية كبيرة لمحطات كهرباء القطاع الخاص في العاصمة صنعاء، مبينًا أن تلك المحطات التجارية تفرض أسعاراً مرتفعة تزيد عن التعرفة المقدرة من

وزارة الكهرباء والطاقة بنسبة ٢٢ ٪، فيما يتحصل القطاع الخاص أرباحاً إضافية قياساً بتعرفة الكهرباء المقرة من قبل الحكومة بقرابة ثلاثة أضعاف.

وبيّن التحقيق أن رسوم الاشتراك الثابتة التي يفرضها القطاع الخاص على المشتركين تصل في حدها الأعلى إلى ٢٤٠٠ ريال شهرياً، لافتاً إلى أن أسعار الكهرباء الخَاصَّة في اليمن من بين الأعلى على مستوى المنطقة.

أكاديميٌّ مصري يُشيدُ بصمود الشعب اليمني في وجه العدوان

المسيرة : متابعات:

فيما يواصلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تعنُّتَه ورفضَه إنهاءَ الحرب ورفع الحصار المتواصل منذ ٨ سنوات، أشاد أكاديميٌّ مصري بالقيادة اليمنية وبصمود الشعب اليمني وقواته المسلحة في وجه العدوان.

وأشَارَ أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة قناة السويس، الدكتور جمال زهران، في حديثه لقناة الميادين، أمس السبت، إلى أن الدول التي شنت العدوان على اليمن تفاجأت كَثيراً بمدى تحمل الشعب اليمني وقدرته على الصمود في وجه آلة القتل والحصار الظالم.

ولفت إلى أن هذا الصمود الكبير ما كان له أن يحدث لولا وجود العوامل والمعادلات التي فرضها اليمنيون قيادة وشعباً.

تحذيراتُ القوات المسلحة تدفعُ شركات نفطية أجنبية إلى مغادرة شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات:

أدّت المخاوفُ الأمنية من ضربات قوات الجيش واللجان الشعبيّة وتحذيراتها المُستمرّة، إلى مغادرة عدد من الشركات الأجنبية العاملة في المحافظات الشرقية والجنوبية المحتلّة.

وذكرت مصادر إعلامية، أمس السبت، أن الشركات النفطية العاملة في الحقول النفطية بشبوة المحتلّة تعتزم مغادرة المحافظة؛ بسَببِ مخاوف أمنية، مؤكّدةً أن الشركاتِ الأجنبيةَ تنوي مغادرةَ حقول «جنة هنت» وحقل «العقلة» النفطي بمنطقة عياذ خلال الأسبوعين المقبلين، في حال استمرار المخاوف الأمنية ورفض دول العدوان إيجاد حلول جذرية لإنهاء العدوان والحصار.

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد تبنت عملية هجومية تحذيرية بطائرات مسيَّرة على ميناء «الضبة» لمنع سفينة كانت بصدد نهب كميات جديدة من النفط في محافظة حضرموت المحتلّة الأسبوع الماضي، مهدّدة باستمرار عمليات ضرب الناقلات النفطية في حال تم تصدير النفط اليمني المنهوب من تلك الأماكن أَو أية أماكن أُخرى.

وكانت الضربة التي نفذتها قوات صنعاء في ميناء الضبة قد لاقت ترحيباً شعبيًّا واسعاً في أوساط الشعب اليمني عُمُومًا وأبناء المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة على وجه الخصوص، وذلك لما من شأنها العمل على إيقاف نهب الثروة النفطية من المحافظات المحتلّة التي لا يستفيد سكانها شيئاً من تلك الثروة المنهوبة طيلة سنوات طويلة تذهب لصالح دول العدوان بعد أن يتم إيداع قيمتها في حسابات خَاصَّة لدى البنك الأهلي، بتواطؤ من حكومة الفنادق وحزب «الإصلاح».

مواجهاتٌ بين مليشيات «الإصلاح» ومسلحين قبليين في مأرب

المسيرة : متابعات:

تجدَّدت المواجهاتُ المسلحة، السبت، بين مليشيات «الإصلاح» ومسلحين قبليين في تخومِ مدينة مأرب الواقعة تحت سيطرة العدوان ومرتزِقته.

وقالت مصادرُ مطلعة: إنّ اشتباكات عنيفةً اندلعت الساعات الماضية، بين مليشيات «الإصلاح»، ومسلحين من قبائل الدماشقة في مديرية وادي عبيدة.. موضحة أن القبائل شنت هجوماً مسلحاً على مليشيات «الإصلاح» في نقطة «الراكة» وسط المديرية، رداً على اختطاف أحد أبناء القبائل، ما أَدَّى إلى نشوب الاشتباكات.

وتأتي التطورات، في أعقاب هجمات مماثلة تشنها قبائل الوادي على مليشيات العدوان المتمركزة في مناطق النفط والغاز، تزامناً مع تصاعد الدعوات لطردها من المحافظة النفطية. الجدير بالذكر أن مليشيات العدوان تعتدي بشكل مُستمرّ على قبائل مأرب الرافضة لتواجد قوات الاحتلال في مناطقها.

المجاهد الجريح أمين العرمزة يروي لصحيفة «المسيرة» رحلة جهاده في الجبهات:

جُرحت 5 مرات بإصابات مختلفة وكلما أجرح تزداد معنوياتي أكثر للمواجهة

في ظل العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا، برزت مواقف الأبطال الأُسطورية وسجل التاريخ في أنصع صفحاته مواقف خالدة تجسدت خلال كُلّ مرحلة من مراحل الكفاح والنضال؛ مِن أجلِ نيل الحرية والكرامة، تلك الحرية التي كان يراد لها أن تسلب.

فلم تكن الجراح مبرّراً للقعود والتخلف عن مسيرة الجهاد ومواجهة العدوان الغاشم، وبهذا فقد صُدِم الأخير بصخرةٍ صلبة وجدها أمامه حينما حاول وضع قدمه على تراب اليمن الطاهر، حَيثُ شكل المجاهدون وعلى رأسهم الجرحى سياجاً منيعاً بأجسادهم حال دون وصول قوى الاحتلال لآمالهم التي تحولت إلى آلام وخيبة وانكسار.

وهنا نقف مع تضحيات الجرحى الذين كلما أُصيبوا في سبيل الله ازدادوا معنوية وثقة بالله حتى وإن بذل أعضائه في طريق الحق والدفاع المقدس.

بدورها صحيفة «المسيرة» زارت الجريح أمين أحمد زيد علي العرمزة أحد الأبطال المجاهدين من أبناء محافظة حجّة، وأجرت معه هذا الحوار:

المسيرة: حاوره أيمن قائد

- بدايةً حبذا لو تحدثنا عن بداية انطلاقتك في مسيرة القرآن والجهاد في سبيل الله؟

في الحقيقة كانت أول انطلاقتي نتيجة لما شاهدته من قصف لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا، وفي البداية خرجت نتيجة للغيرة والحمية التي كانت تنتابني عند مشاهدتي أشلاء الأطفال والنساء والأبرياء، فقرّرت الذهاب للقتال قبل أن يصل العدوّ إلى عقر ديارنا، فتوكلت على الله بعد أن اتّفقت مع رفاقي للالتحاق مع المجاهدين ووصلنا إلى محافظة صعدة، أخبرناهم بأن يذهبوا بنا للقتال، فقالوا لنا هل سبق وأخذتم دوراتٍ فأجبناهم بـ لا، فقالوا: تفضّلوا معنا ندخلكم دورات؛ كونكم ستصلون إلى عيارات ثقيلة وخفيفة ومختلف الأسلحة، فمن الضروري التعلُّمُ والتدريب على مختلف الأسلحة، ثم تدربنا لمدة شهرين فلم نخرج من تلك الدورة إلَّا ونحن كالصواريخ على أتم الاستعداد والرجولة، بعدها انطلقنا إلى جبهات الحدود ومن ثم توجّهنا إلى جبهاتٍ أُخرى وكلنا تسليمٌ لله ولرسوله وللذين آمنوا التسليم المطلق، بعدها انطلقنا إلى جبهة كهبوب في باب المندب لصد زحوف العدوّ استمرينا فترة زمنية ومن ثم تحَرّكنا إلى جبهة الوازعية وكلنا معنويات وثقة بالله مطلقة، وكل هذا بفضل الله وقوته وليست من قوتنا فلله الحمد والمنة، لقد تحدينا الأعداء بكل ما يمتلكونه من طائرات حديثة ومدرعات متطورة بقوة الله تعالى: (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى).

- كيف كانت معنوياتكم عندما وجدتم الزحوف الكبيرة سواءً في كهبوب أو في بقية الجبهات؟

والله أن المعنويات لدينا عالية من فوق السحاب وأن العدوّ منهار مولي الأدبار؛ كونه لا يمتلك القضية ولا المبدأ، فكانت وما زالت معنوياتنا عالية بفضل الله، فقد كان يسقط بجواري شهيد أو جريح فترتفع معنوياتنا ولا تضعف، بل كنت أتمنى لو كنت شهيداً بجواره فهذه من أفضل النعم كوننا خرجنا لنقاتل على أرضنا وعرضنا وعزتنا وكرامتنا، بدلاً من أن نسمح للعدو أن يخضعنا ويذلنا فلدينا حريتنا وكرامتنا حتى وإن تقطعنا وتحولنا إلى ذرات تبعثر في الهواء.

بدايةُ انطلاقتي كانت نابعةً عن الغيرة والحمية لما شاهدته من أشلاء الأطفال والنساء

- الجريح أبو رعد.. هل لك أن تحدثنا عن كواليس أبرز المواقف التي تعرضت فيها للجرح؟

بفضل الله كانت أول جراحاتي في جبهة كهبوب أثناء صد زحف للعدو، أصابتني طلقة اخترقت ضلعي وخرجت من ظهري والحمد لله وكان رفاقي يقولون لي هيَّا لنذهبَ بك إلى المستشفى فقلت لهم اربطوا جراحي والحافظ الله، فربطوا جراحي وكانوا يقولون هل تشعر بكتمة أو أي شيء آخر فقلت لهم لا، فقالوا: الحمد لله لا يوجد نزيف داخلي فكان معنا إسعافات أولية ربطنا الجرح وتوكلت على الله.

ومن ثم جاء توجيه للذهاب إلى جبهة الوازعية لكي يتم صد زحف للمنافقين فانطلقت مع المجاهدين وكانوا يقولون لي أنت جريح لا تأتي معنا، لكنني أصررت بالدخول للوازعية فاشتبكنا مع العدوّ وأصابتني طلقة أُخرى في يدي بعدها تعالجت في المستشفى وعملوا لي صفائح ومن ثم عدت مجدّدًا إلى الجبهة ولم أمكث في البيت سوى ثلاثة أيَّام فقط بعدها عدت إلى الميدان ومعي أدوات المجارحة لجراحاتي، فعندما أكون داخل الجبهة فَإنَّ جراحي تلتَئِمُ بسرعة ولا أشعر بألمها؛ كوني بالقرب من الله مسبِّحاً مستغفراً وتقضي كُلّ وقتك بالدعاء والعبادة.

ومن ثم أتى طلب للتعزيز إلى جبهة بير باشا فوصلنا هناك والمعركة تشتعل والزحوف مكثّفة، بالرغم أن عددنا كان قليلاً جِدًّا ولكننا بقوة الله لم نخف ولم ننهزم بالرغم من امتلاك العدوّ الطائرات والدبابات والمدرعات ومختلف الأسلحة الثقيلة والغارات الجوية كانت من كُلّ جانب، وكانوا يضربون بجميع الأسلحة خلال الزحف ونحن نستعين بالله، وخلال ذلك الزحف جرحت الجرح الثالث متمثل بإصابتي في ساقي برصاصة، بعدها تم إسعافي إلى صنعاء للعلاج وتركيب عملية المسامير لقدمي، ثم عملت زيارة للبيت لمدة ثلاثة أيَّام فقط بعدها توكلت على الله إلى الجبهة والمسامير لا زالت في قدمي، توجّهت حينها لمقدمة الجبهة لكن المجاهدين رفضوا دخولي المقدمة، حَيثُ اشتداد المواجهة مع أعداء الله رغم إصراري عليهم بذلك وإلحاحي الشديد لكنهم رفضوا رفضاً قاطعاً، فهذا الشيء أحزنني حزنًا شديدًا؛ لأَنَّ مقدمة الجبهة هي بالنسبة لي العزة والكرامة.

نبحث عن رضا الله ونحن في الميادين المقدسة ولا نبحث عن الشهرة والمكاسب الشخصية والدنيوية

بعدها قمت بفك المسامير في أحد المستشفيات وعدت من جديد إلى الجبهة، حَيثُ تزامن نزولي مع طلب تعزيز إلى جبل هيلان بصرواح مأرب، توجّهنا إلى تلك الجبهة والمعارك شرسة هناك، وكنا ثلاثة أشخاص فقط نمتلك معدل شيكي وبعون الله وقوته كنا نصد زحف المنافقين.

فكنا نلاحظ بعض المجاهدين الذين يريدون المزاورة «زيارة البيت» كان الطيران يستهدفهم، فمكثت مرابطاً في هيلان ثمانية أشهر دون انقطاع، لكن المشرف أصر عليّ حينها أن أزور الأهل فقلت له أن الشرف الكبير بالنسبة لي هو أن استشهد وأنا في مقدمة الجبهة في مواجهة مباشرة مع العدوّ ولا أريد أن استشهد وأنا في طريق العودة إلى البيت والأولاد.

- ماذا عن إصابتك الرابعة؟

بالنسبة لإصابتي الرابعة فكانت في جبهة صرواح بمأرب، حَيثُ أصبت في قدمي اليسرى، وكان لدينا إسعاف أولي هناك فقمنا بالمجارحة لكن المجاهدين أصروا أن أذهب إلى صنعاء للعلاج لكنني رفضت وأخبرتهم بأني في أَتَمِّ الصحة والعافية، فقمت بمجارحة الإصابة واستمريت في جهادي وكل هذا بفضل الله وتأييده وعونه ونصره وعنايته بنا.

بعدها ألح القائد الميداني «المشرف» عليَّ بأن أذهب لأزور أهلي؛ كوني لم أذهب لمدة ثمانية أشهر، فقلت له سأذهب لكن بشرط واحد وهو أن أمشي مترجلاً دون وسيلة نقل، فوافق، ثم قطعت المسافة من مقدمة جبهة صرواح إلى نهاية المديرية مشياً على الأقدام كون الطيران يستهدف أية وسيلة، بعدها لم أمكث في البيت سوى خمسة أيَّام فقط، وكانت أسرتي على مستوى عالٍ من الوعي بأهميّة الجبهة والدفاع المقَدس فلم يكونوا منزعجين لمكوثي عندهم فترة قصيرة جِدًّا وهذه كانت نعمة عظيمة من الله، فعدت من جديد إلى ميادين البطولة والقرب من الله بحثاً عن رضاه ولم نكن نسعى وراء المناصب ولا المكاسب الشخصية والدنيوية.

- ماذا عن إصابتك الخامسة؟

بعد أن عدت مجدّدًا إلى جبهة مأرب ومكثت فيها خمسة أشهر، وفي إحدى الليالي كنا في مواجهة مع العدوّ، حَيثُ كان الطيران المعادي يحلق من فوقنا بكثافة عالية، فجأة أصبتُ إصابةً بالغةً بأحد الألغام المزروعة من قبل العدوّ، حينها كانت الغارات تحيط بنا من كُلّ جانب إضافة إلى قذائف المدفعيات والهاونات والدبابات ومختلف الأسلحة، مع كُلّ هذا لم يحقّق العدوّ أي تقدم يذكر وبفضل الله لم يسقط منا سوى شهيدٍ واحدٍ وجريحين، فكل ضربات العدوّ المختلفة باءت بالفشل.

كلّ هذه الموازين للأحداث مع فشل العدوّ الذريع هو ناتج عن توليهم لليهود والنصارى، أما نصرُنا وتأييدُنا فهو نتيجة تولينا لله ولرسوله وللإمام علي ولأعلام الهدى من أهل البيت -عليهم السلام-.

وبالنسبة لجراحي نتيجة اللغم المزروع فقد تسبب في إحراق جسدي بالكامل مما أَدَّى ذلك إلى بتر قدمي اليسرى وهشاشة قدمي اليمنى، بالإضافة إلى إصابة كتفي الأيمن بشظية، وكنت أطلب من الله حينها أن يصطفيني شهيداً لأفوز فوزاً عظيماً، لكنني أدركت أن ربي مؤخر لي ذلك؛ مِن أجلِ أن أشارك في الفتوحات والانتصارات مع رفاقي المجاهدين والحمد لله، فلم استيقظ بعدها إلا بعد خمسة عشر يوماً.

عندما كنتُ داخل الجبهة كانت جراحاتي تلتئمُ بسرعة ولا أشعر بألمها كوني بالقرب من الله أقضي كُلَّ وقتي بالدعاء والعبادة

وضعت المسامير على قدمي وعدت إلى مقدمة الجبهة لكن المجاهدين رفضوا إدخَالي المقدمة فحزنتُ حزنًا شديدًا

- الجريح أبو رعد كلمة أخيرة تريد أن تقولها عبر صحيفة «المسيرة»؟

أوجِّهُ رسالتي إلى سيدي ومولاي السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، نقول له: نحن سيوفك البتارة فاضْرِبْ بنا أينما شئت، والله لن يتخلف منا رجلٌ واحدٌ.

كما أقول لإخواني المجاهدين المرابطين في الثغور بأن يصبروا ويرابطوا فنحن عائدون إليهم فور تعافينا، وأشكركم على إتاحة الفرصة لنا في هذا اللقاء والتحية لكل أبناء الشعب اليمني الصامد الصابر.

شتاءٌ متجمِّدٌ «الحرارة والاقتصاد» يضرب القارة العجوز

محمود المغربي

انكماشٌ اقتصاديٌّ يضربُ ألمانيا أكبرَ الدول الأُورُوبية صناعةً وإنتاجاً وعشرات المصانع الكبيرة في ألمانيا مهدّدة بالإغلاق، وفي أفضل الأحوال تقليص الإنتاج نتيجة الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة وقرب انتهاء عقود التزود بالطاقة القديمة بحلول العام الجديد!

فمع انتهاءِ العام الحالي يتوجبُ على أغلب المصانع والشركات داخل ألمانيا تجديدُ عقود التزود بالطاقة الكهربية والدفع بالأسعار الجديدة والباهظة؛ بسَببِ توقف إمدَادات النفط والغاز الروسي إلى أُورُوبا.

ومن المرجح أن لا تستطيعَ أغلبُ تلك المصانع تحمُّلَ التكلفة العالية في أسعار الطاقة التي سترفع تكلفة الإنتاج وبالتالي رفع أسعار المواد المنتجة وصعوبة المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.

وحتى مع كُلّ الحلول والإجراءات البديلة التي تعد بها الحكومة الألمانية إلا أن تلك البدائل غير عملية خُصُوصاً عندما نتحدث عن تزويد مصانع عملاقة بالطاقة الكهربية مثل مصانع صناعة الحديد الصلب ومصانع البتروكيماويات التي تحتاج إلى طاقة كهربائية كبيرة كما أن البدائل عالية التكلفة ولن تكون متاحة إلا بعد سنوات.

مع العلم أن مصانع بتروكيماويات هي المسؤولة عن تزويد أغلب المصانع الصغيرة بالمواد الكيميائية والأولية اللازمة لصناعة المنظفات والمساحيق والمفروشات والكماليات وغيرها وهذا ما يضاعف أسعار كُلّ شيء، وبلا شك سوف تظهر الآثار السلبية الكارثية في الأسواق الألمانية والأُورُوبية في الشهور الأولى من العام الجديد، فحتى الآن لا تزال كبار المصانع تشتري الطاقة الكهربائية بالعقود والأسعار السابقة.

وبالطبع تحاول الدولة الألمانية تطمينَ الناس على أمل حدوث انفراج وتغير في مسار الصراع في أوكرانيا إلا أن الوضع يزداد سوءًا ولا أملَ في الأفق وألمانيا والدول الأُورُوبية بشكلٍ عام أمام أزمة كبيرة وشتاء بارد حَدَّ التجمد ليس في درجة الحرارة بل التجمد الاقتصادي وسبل العيش التي سوف تكون باهظة التكاليف وقد نشهد ثورة جياع تجتاحُ ألمانيا وكل أُورُوبا التي تشهد موجة جفاف نتيجة الاحتباس الحراري والتغير المناخي والذي سوف يزداد سوءًا بعد تراجع أغلب الدول الأُورُوبية عن الإجراءات التي تم اتِّخاذها في السنوات الماضية للتقليل من التلوث وانبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون المسؤول الأول عن الاحتباس الحراري والعودة إلى استخدام الفحم الحجري لتوليد الطاقة وما سوف ينتج عن ذلك من تلوث ومخاطر بيئية.

لقد كان بالإمْكَان تجنب كُلّ هذا لو أن ألمانيا لم تنجر خلف الغطرسة والمطامع والمصالح الأمريكية التي تسببت بكل كوارث القارة الأُورُوبية في الماضي والحاضر وليست روسيا التي أنقذت أُورُوبا من النازية وهزيمة قوات هتلر الذي اجتاح الدول الأُورُوبية بكل سهولة، وكانت السبب في الوفرة والنمو الاقتصادي الكبير في أُورُوبا بضخ كميات هائلة من الغاز والنفط الروسي إلى أُورُوبا بأقل الأسعار لتتم مقابلة ذلك من قبل الأنظمة الأُورُوبية بالمؤامرات والعقوبات الاقتصادية والسعي إلى تفكيك الدولة.

العرسُ الجماعي.. فرحةٌ للفقراء وبشارةٌ للمحرومين

حسن محمد طه*

أُسْتُكمِلت الإعداداتُ والتجهيزاتُ الخَاصَّة بإقامة مهرجان العرس الجماعي وبرقم قياسي جديد لهذا العام يفوق 9600 عريس وعروس من مختلف المحافظات الحرة.

ولعلَّ صورةَ اللوحة الجميلة والمبهجة التي رسمها عرسان الموسم الماضي لأكثر من 7200 عريس وعروس ستكون هذا العام أكثر جمالاً وأوسع انتشاراً للسعادة والبهجة التي ستدخل نفوس العرسان الذين يمثلون مختلف الفئات المستضعفة والمحرومين من الزواج من تجاوزت أعمارهم الثلاثين والأربعين نتيجة ظروفهم المعيشية التي حالت بينهم وبين تحقيق آمالهم حتى وصل البعض منهم إلى اليأس والإحباط، إضافة إلى وصول الفرحة لأُولئك الذين طالما عاشوا حالة التهميش من أحفاد بلال، وكذلك الجرحى والأسرى المحرّرين والمرابطين الذين لهم حقوق مضاعفة علينا وفئة المعاقين.

ولا ننسى أن مهرجان العرس الجماعي تجاوز خارطة الجمهورية اليمنية وأصبح للفقراء من أبناء الجاليات المقيمين في بلادنا نصيباً من المشروع.

وستكون اللوحة لهذا العام محل فخر واعتزاز كُلّ يمني حر ومصدر سعادة لكل المكلفين بالزكاة على أموالهم عندما يرون أثرها واقعاً في مشاريع عملاقة ومتعددة المصارف ومن ضمنها هذا المشروع.

ومع أهميّة الحدث وأثره الكبير في تحصين عدد كبير من الشباب من مختلف المحافظات والمديريات والعزل من العزوبية والارتياح الشعبي الكبير بهكذا مشاريع هادفة تتصدى بشكل عملي لعوامل انحراف الشباب نتيجة استهداف المجتمع بشكل عام بالحرب الناعمة التي تمولها دول الفساد والإفساد لتجريده من هُوِيَّته الإيمَانية وأبعاده عن قيمه الأصيلة وحميته وكلّ سلوكياته الحميدة.

إلا أن هذا المشروع ومع عظمته سيكون محل انتقاص الناقصين والمغرضين وأبواق الإعلام الساقط وأصحاب الأقلام المأجورين والمخصصين لتشويه كُلّ ما هو جميل وانتقاد كُلّ منجز يتحقّق لهذا الشعب في مرحلة حرجة وظروف صعبة واستثنائية فرضها ويفرضها تحالف العدوان والحصار وانقطاع مصادر العيش لغالبية هذا الشعب لذات السبب، فهم (المرتزِقة والعملاء) يغتاظون من النجاح الكبير الذي تحقّقه كثير من مؤسّسات الدولة في صنعاء، وفي مقدمتها الهيئة العامة للزكاة والهيئة العامة للأوقاف رغم حداثة إنشائهما، فنحن معنيون بالتصدي لهذه الأبواق المسعورة من خلال توضيح الحقائق من الواقع.

ومن خلال توسيع دائرة مشاريع العرس الجماعي في مؤسّسات رسمية مثل هيئة الأوقاف والاتصالات وكذلك المؤسّسات والشركات التابعة للقطاع الخاص.

وكذلك على مستوى القبيلة من خلال إقامة الأعراس الجماعية التي تخفف معانة شريحة الشباب بالتزامن مع حملة توعية واسعة لتعزيز قيم الرحمة والسعي إلى ضوابط تحد من غلاء المهور ووضع آلية لسقف عادل للمهور يتوافق مع إمْكَانيات غالبية المجتمع البسيط وكذلك التخفيف من تكاليف الأعراس التي أصبحت عادة اجتماعية تفوق قدرة الميسورين قبل المعسرين.

وهذا الجانب طالما تكرّر التنبيه والنصح حوله من قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- في أكثر من مناسبة وأكثر من محاضرة.

* عضو مجلس الشورى

ذكرى الشهيد

أم المختار المهدي

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، السلام على الشهداء الأبرار الذين بذلوا دماءهم وأرواحهم؛ مِن أجلِ الحق والحرية، الذين عانوا لنعيش في عزة وكرامة، وضحوا لنحيا.

الذين جعلوا من أشلائهم طريقاً للأجيال المتعاقبة للوصول إلى الحرية، التحقوا بقوافلِ المجاهدين لنكونَ بهم أعزاءً شامخين، والتحقوا بقوافل الشهداء لنكون بهم كرماء مفتخرين.

هم عظماءُ قضوا نحبهم صادقين أخياراً مسترخصين أنفسهم؛ مِن أجلِ دينهم ووطنهم وشعبهم، لمعت أسماؤهم في سماء الجهاد والتضحية ليكونوا نجوماً يهتدي بهم الأحرار بعد ما كانوا نهراً يرتوي منه الباحثُ عن الحق في زمن وصل فيه الكفر والباطل والتضليلُ إلى ذروته.

الشهداء انطلقوا مسارعين لإعلاء كلمة الله في تجارة الله الرابحة، مصدقين وعدَ الله وواثقين بنصره وتأييده، لا تهمهم معاناتُهم في سبيل الله وفي سبيل الحرية، اختصروا حياتَهم لينعمَ شعبُهم بالحياة البعيدة عن الذل والمعاناة المليئة بالخير والصلاح.

الشهداء هم من أحبوا الله وانطلقوا مصارعين الموت للقاء الله والوصول إلى رضوانه كما أنه سبحانَه وتعالى أحبهم فاختارهم شهداءَ وأوصلهم إلى أعلى درجات فضله ورضوانه.

في ذكرى الشهيد نستذكر الشهداءَ العظماءَ جميعَهم على مر التاريخ ليكونوا لنا أعلاماً ومنارَ حقٍّ لإكمال طريق الحرية والاستقلال مع الله.

نستذكر الشهداء ونستذكر معهم الدروسَ والعبرَ المؤثرة والخالدة التي تحتاجها الأُمَّة جميعها في مواجهتها لقوى الكفر والفساد لتزيدنا ذكراهم المجيدة عزماً وقوة وصموداً وثباتاً على نهج الله ونهج أنبيائه وأوليائه.

كما أننا لن ننسى في هذه الذكرى أُسَرَ الشهداء الكريمة التي بذلت أغلى ما تملكُ وضحّت بفلذات أكبادها في سبيل الله ومن أجل استقلال الوطن يجب علينا رعايتهم وتكريمهم والتعامل معهم في أجل وأعظم صور التعامل.

تفجيرُ شيراز وأدواتُ أمريكا الإجرامية

عدنان علي الكبسي

استهداف أحد المزارات الدينية في مدينة شيراز بإيران والتي راح ضحيته عدد من المدنيين الأبرياء، بينهم نساء وأطفال عمل إجرامي خبيث يحمل في دلالاته بصمات أمريكية بامتيَاز.

أمريكا هي التي تقف وراء الأعمال الإجرامية في كُلّ دول العالم وخَاصَّة الدول العربية والإسلامية، أمريكا تأمر وتوجّه أدواتها بالتفجيرات والاغتيالات، وأدواتها تتبنى الأعمال الإجرامية والتخريبية.

غير صحيح الذين يوجهون أصابع الاتّهام إلى فئات داخل الأُمَّة الإسلامية كتهمة رئيسية، بل لا بُدَّ أن تحمل الشعوب الوعي الكامل واليقظة العالية تجاه ما يسعى إليه الأمريكيون في خلق صراعات داخلية تحت العنوان الطائفي.

وحتى الذين يتبنون مثل هذه الأعمال الإجرامية إنما هم أدوات بيد العدوّ الأمريكي يحركهم أينما يشاء ومتى يشاء وكيفما يشاء، أدوات صنعتها أمريكا ليتحَرّكوا حسب البوصلة المحدّدة لهم، ولا يستطيع أحد منهم أن يخالف أو يتراجع أو يتردّد إذَا جاء الأمر الأمريكي.

منظمات إجرامية يسمونها بالمنظمات الإرهابية تشويهاً منهم لعظمة أخلاق وقيم الإسلام، وليصنعوا بغضاً عالميًّا تجاه الإسلام والمسلمين.

القوى التكفيرية جماعات ليست دينية بل تخريبية تدميرية تحت مسميات دينية جنود مجندة للأمريكيين، يرون كفر من يخالفهم من المسلمين ولا يرون كفر أمريكا ولا كفر إسرائيل.

قوى ترى كفر المصلين في بيوت الله الراكعين الساجدين لله الواحد القهار واجب التقرب إلى الله بدمائهم الطاهرة، ولا يرون كفر وفسق وفجور الراقصات العاهرات، يجرمون فتح المزارات الدينية ولا يرون جرم فتح المراقص الليلية.

قوى تصرخ وتكفر وتفسق كُلّ صوت يرتفع في وجه أئمة الكفر أمريكا وإسرائيل، وتقبل كُلّ يد تمتد بالانبطاح للعدو الرئيسي وتقبل أقدام اليهود.

قوى ليست من الإسلام في شيء ولا ذرة فيها من العروبة، قوى صنعها عدونا فلا ننخرط فيما يريده العدوّ لنوجه بوصلة العداء إلى الداخل، فأمريكا رأس الشر، وهي وراء كُلّ جريمة تحصل في العالم.

فأينما وجدت جريمة كيفما كانت نوعيتها فاعرف أنها بصمة أمريكية بامتيَاز، ولا غبار على ذلك.

أمريكا ومساحاتُ التصدُّع عند العرب!

عبدالرحمن مراد

برز في الخطاب الفكري والثقافي الغربي قبل عقود موضوع صراع الحضارات ولم يكن هذا الموضوع حالة ذهنية وفكرية تَرَفيَّة، بل كان حالة من حالات التجدد للجدلية التاريخية -صراع الطبقات والمصالح الاقتصادية- لكنه أخذ بعداً حضارياً جديدًا، ولذلك لا يمكن القفز على حقيقة الثنائية التاريخية الحضارية بين الروم / والفرس، وهي الصورة النمطية التاريخية التي بدأت حالتها تتجدد في المشروع الرأسمالي منذ منتصف السبعينيات في القرن العشرين وُصُولاً إلى مطالع الألفية الجديدة، ففكرة الأصوليات التي قال بها برجنسكي في السبْعينيات من القرن العشرين ورأت فيها الإدارة الأمريكية قارب نجاة للرأسمالية من الهزيمة المحتملة أمام الشيوعية والاشتراكية لم تغفل الحضارة الفارسية بل كان من نتاجها ثورة إيران الإسلامية التي قادها الأمام الخميني نهاية السبعينيات من القرن العشرين، وكذلك استراتيجية مؤسّسة راند لعام 2007م التي كان من نتاجها ثورات الربيع العربي في عام 2011م.

ومن الملاحظ أنه بعد سنين عشر من انهيار الاشتراكية العالمية كفكرة وكنظام، وجد النظام الرأسمالي العالمي نفسه في أزمة وجود، فقد تفرد في إدارة العالم، وتفرد في صياغة أزمات العالم، ووجد نفسه عاجزاً عن ابتكار الحلول للأزمات والمشاكل، ولذلك كانت فكرة 11سبتمبر التي أبدع صناعتها وإخراجها هي محور الارتكاز التي من خلالها استعاد توازنه الدولي، إذ توالت الدراسات والابتكارات التي كانت في الغالب تركز على استغلال المساحات الفارغة عند العرب والمسلمين واستغلال ثرواتهم لمواجهة الصعوبات التي تواجه النظام العالمي الجديد ولذلك – ووفق الكثير من الرؤى التحليلية– كان أحد أهداف الدراسة التي أعدتها مؤسّسة «راند « –وهي مؤسّسة رائدة في الدراسات الاستراتيجية في أمريكا– لمصلحة سلاح الجو الأمريكي، وكان عنوان الدراسة «العالم الإسلامي بعد الحادي عشر من سبتمبر» وتضمنت تركيزاً وتوجيهاً مكثّفاً على واقع العرب والمسلمين وسبل التعرف على الانقسامات وخطوط الصدع الطائفية والعرقية على المستوى الإقليمي والوطني للدول الإسلامية، وطرحت الدراسة رؤى في التحَرّك في مساحات التصدع والانشقاق لخلق التحديات والفرص للنظام الرأسمالي الذي تتزعمه أمريكا في الحفاظ على نفسه من الانهيار، والثابت وفق الكثير من الشواهد أن البعد النظري قد تحول إلى واقع عملي، فقد بدأت الأجهزة الأمريكية المختلفة بالتواصل مع الجماعات التكفيرية عن طريق «الدوحة «؛ بهَدفِ توظيف الجماعات للقيام بعملية التفتيت والتفكيك تطبيقاً لخطة الشرق الأوسط الجديد التي وضعها «برنارد لويس» – وهو مفكر يهودي بريطاني احتوته المخابرات الأمريكية واستخلصته لنفسها وكان يرى أن ثمانية قرون من الحرب لم تخرج المسلمين من الأندلس ولكن عندما قاتلوا بعضهم البعض انتهت دولتهم ولا بُدَّ من إعادة هذا السيناريو في منطقة الشرق الأوسط– ومثل ذلك التوجّه تؤكّده تصريحات بعض مسؤولي البيت الأبيض الأمريكي ومنهم هيلاري كلينتون التي تولت منصب وزيرة الخارجية، حَيثُ قالت في واحد من تصريحاتها: «إن أمريكا لن تدفع أموالاً في حرب المسلمين، فهم سيتولون ذاك بأنفسهم».

وقد شهدت المنطقة العربية بزوغ حركات وجماعات تكفيرية إرهابية تنشط متى كانت هناك حاجة لنشاطها، وتخمل متى كان الواقع السياسي يتطلب ذلك، فهي قطعة من شطرنج تحَرّكها أيادٍ استخبارية عالمية، ومثل ذلك الأمر لم يعد بخافٍ على كُلّ متابع حصيف لمسارات الأحداث في الواقع العربي.

لقد تولت الجماعات التكفيرية مهمة تفكيك وتمزيق الأُمَّة الإسلامية وحولتها إلى طوائف وشيع وجماعات، وعمقت من الجروح، وأشاعت فيها البدائية والتوحش والتفكير الأُسطوري، ورأينا في حال العرب والمسلمين بدعاً وأمراً عجباً لا يقبله عقل كما هو الحال في العراق وفي غيره من البلدان.

يقول بريجنسكي في كتابه «بين عصرين»: «تواجه الرأسمالية هزيمة إيديولوجية وفكرية كبيرة ويرى أن الحل الوحيد لإنقاذ الرأسمالية هو إحياء الأصوليات الدينية ودفعها للصدام مع الشيوعية والاشتراكية وحركات التحرّر في العالم عندها -كما يرى– تهزم الشيوعية والاشتراكية بقوة الأصوليات الدينية وسوف توفر مناخاً ملائماً للرأسمالية الأمريكية وتوفر فرصاً استراتيجية كبرى لإعادة تنظيم العالم تحت قيادتها».

ومنذ عقد الثمانينيات من القرن العشرين سارت السياسة الأمريكية في هذا الخط، حَيثُ تبنت دعم الأصوليات الدينية ليس حباً في الدين وإنما رغبةً في الانتصار على النظام الاشتراكي، ورغبةً في حماية المصالح الاستراتيجية للدول الكبرى، وكان لتعاظم الأصوليات الدينية (الإسلامية، واليهودية، والمسيحية، والهندوسية) دور في التمهيد للسيطرة على العالم وبالتالي التفرد في إشغال واستنزاف وشرذمة حركات التحرّر في العالم وفي الوطن العربي على وجه الخصوص، وفرض مبدأ الاستسلام للصهيونية في فلسطين الذي لم يعد خافياً اليوم على أحد، فقد كان في الماضي يتستر تحت غطاءات مختلفة أما اليوم فقد أعلن عن نفسه على لسان قادة النفط في الخليج بكل تجلٍ ووضوح.

لقد تحقّق للرأسمالية في نهاية المطاف ما كانت تصبو إليه وهو التفرد في قيادة العالم والتحكم في الصراعات الدينية والطائفية والحضارية، والرأسمالية ومن ورائها الصهيونية تهدف من وراء كُلّ ذلك –كما تقول الاستراتيجيات الصادرة عنهما وتدل عليه حركة الواقع في العالم اليوم– تفتيت الأمم وتفكيك عراها العقائدية والثقافية على أسس ما قبل الأُمَّة والدولة حتى تتمكّن من السيطرة عليها والتحكم بمستوى المصالح في العالم، وقد رأينا ما قامت به «داعش» وما تقوم به بعض الأصوليات من غير المسلمين، فقد أصبح كُلّ شيء واضحاً ومقروءاً في واقعنا ومن حولنا لكن قليل منا من يفقه ما يدور.

الزاملُ والبَرَع.. فنٌّ الرجولة الذي لا شبيهَ له

عبد الكريم الوشلي

«الزامل» هو صهيل الروح اليمنية الشجاعة المقاتلة، والتي لا تهادن ولا تنكسر في مواجهة المعتدين والغزاة عبر التاريخ حتى اليوم..

و»البرع» هو التحليق عاليًا فوق السحاب، لتلك الروح الأبية «المشحوطة» المنتصرة -دائماً- على العدوّ والغازي المجاوز للحدود..! وبينهما (أي الزامل والبرع) علاقة عضوية لا تنفك أبداً..

نحن نتحدث -إذن- عن فن مركب لا شبيه له على أوسع المستويات.. في وهج الرجولة العالي الذي تتكئ عليه حركة الإيقاع والنبرة والمعاني والدلالات والإيحاءات لهذا الفن الشعبي اليمني العريق الذي يحكي بصمة نادرة هي نسيج وحدها بين فنون الشعوب وفلكلورها المعبِّر المتوارث..

لكن للأسف فن «الزامل»، بالتحديد، يكاد يفقد طابعه الرجولي الحربي الشعبي اليمني الأصيل والفريد على مستوى العالم.. بتغلغل الآلات الموسيقية الحديثة فيه على حساب إيقاع «الطاسة والمرفع» -الطبل الشعبي المعروف- الذي يتسم بالمهابة والحماسة والاعتزاز ويعكس شجاعة وإباء اليمني في الحرب.. بكل تأكيد، نحن لسنا ضد التجديد الذي لا يمس بأصالة الفن وجوهره المميز والأصيل، وهذا هو المفهوم الصحيح للتجديد كقيمة إبداعية تضيف وتثري..

وما سوى ذلك -كما أرى- ليس تجديدًا، وإنما شيء آخر..!

رحم الله الشهيد الكبير لطف القحوم، الذي أدرك تلك السمة الجوهرية المميزة للزامل اليمني، وحافظ عليها في كُلّ أعماله تقريبًا.

ونتمنى على كُلّ المنشدين «المزوملين» الأعزاء أن يتحروا الحرص نفسه على خصوصية هذا الفن الأصيل كبصمة إبداعية يمنية رجولية خالصة..!

مرتَّبات أَو مسيَّرات.. أيُّهما تختارُ أيها العدو؟

عبدالغني حجي

انعدمت خياراتُ التحالف في حربه واستنفد مخزونه الاستراتيجي من المخطّطات التي تستهدف اليمن فوضعته صنعاء أمام خيارين لا ثالث لهما، صرف المرتبات ودخول السفن دون عوائق وفتح مطار صنعاء، أَو تحمل نتائج إصراره على منع حقوق اليمنيين وتلقي ضربات المسيَّرات وقد ذاقوا شديدَ وبالها وأليمَ نكالها. صحيح أن تنفيذ مطالبنا سيذلهم، ويكبح جماح كبريائهم، وغطرستهم واستضعافهم للملايين من الشعب اليمني، لكن لا خيار تبقى لهم سوى الانصياع للأمر الواقع والقبول بالهزيمة.

وفي المقابل ومع الرفض حرمانهم من ثرواتهم وتدمير بنيتهم التحتية وجعل العالم أجمع يرى السعوديّة منطقة غير آمنة لا تصلح لاستثمار ولا مستثمرين وإدخَالها أزمات تفوق الأزمة الحالية، وواقع مخزٍ وفاضح. الوضع تغير ومعادلات الحرب تغيرت لصالح اليمن وقد أدركت السعوديّة هذا، وثمان سنوات كافية لأخذ الدروس والعبر فما لكم وصاية على شعب رأى طريقَ الخلاص وقاتل لأجل حريته العالم أجمع بشتى وسائل الحرب الممكنة والمتوفرة.

في الأخير أنتم خير من يعرف صدق وعد القيادة، وحرصها الشديد على السلام، والتخفيف من معاناة الشعب وإنهاء الأزمة التي تسببتم بها، ومع مؤشرات بداية لا تسركم ولا تسعد أسيادكم، خذو لكم من سنوات الحرب خبرة، ومن حاضرها عبرة، واطرحوا منها أطماع الوصاية، وحلم الهيمنة فأيامها كانت ماضيًا لن يعود ولن يتكرّر، وأجمعوا لها نية صادقة لوقفها والدخول بسلام شامل.

اليمن إرادَة أولي البأس الشديد

محمد أحمد حسن

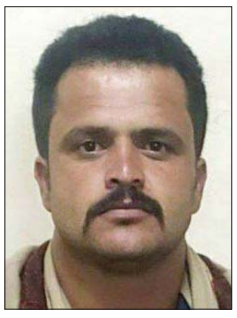

متى سيفهم مجلس فنادق الرياض القيادي ودول التحالف أن إرادَة اليمنيين هي الحكم الفصل والمصير المحتوم، متى سيفهم هؤلاء أن الكبرياء والغطرسة للغرين الحاكمين للسعوديّة والإمارات مصيرها الانكسار؟

متى سيفهم هؤلاء أن الشعب اليمني هو مصدر التشريع ومن بيده بعد الله تقرير المصير ولن يعطي شرعيته إلَّا لمن يقف معه لا لمن يقف مع أعدائه فهو صاحب الحق المطلق والقرار المطلق؟

متى سيصحو هؤلاء من غفلتهم وينهضون من سباتهم؟!

متى سيفهم هؤلاء أن إرادَة اليمنيين أصلب من قسوة الظروف وأوعى من أن تندرج عليهم تضليلات وتهويل أكاذيب إمبراطوريات الإعلام وأقوى من أن ترهبهم قرارات أممية أَو عنجهية أمريكية أَو مؤامرات صهيونية أَو مخطّطات بريطانية؟!

متى سيعي هؤلاء أن الشرعية حبيسة فنادق الرياض انكسرت أمام كبرياء الشعب اليمني وتضحياته؟!

متى سيفهم هؤلاء أن إرادَة اليمنيين أبت إلَّا استعادة السيادة والقرار وصمدت أمام الصواريخ وأسلحة الدمار؟!

متى سيعي هؤلاء أن الشعب الذي رفض شرعية حبيسة الرياض لن يقبل بشرعية وليدة فنادقها؟!

متى سيأخذ المرتزِقة وتحالف الشر ومن يدور في فلكهم أَو يقوم بمساندتهم أَو يعمل على تأييدهم أَو يصمت أمام جرائمهم من دروس سبع سنوات من الحرب وشهورها ليعرف أن الصمود نابع عن إيمَان اليمنيين بأحقية وعدالة قضيتهم ويقينهم بأن الله ناصرهم ومعينهم وأنهم ومن منطلق الإيمَان واليقين المطلق يجسدون صموداً لم يُحكَ عن مثله حتى بالأساطير؟!

صمودٌ أمام حملات الاستهداف والتضليل معلنين عدم صمتهم بعد الآن أمام نهب الأعداء لثرواتهم مقرين ثباتهم في مقارعة الطغاة حتى استعادة حقوقهم التي يراها الأعداء مطالب ويرونها حقوقاً ويظنها الأعداء مستحيلة ويثق اليمنيين بأنها ممكنة متجاهلين لتعبيرات ليندركينغ في تصريحه لأمم الظلم بأنها عبارة عن طلب المستحيل محذرين الأمم المتحدة ومبعوثها ودول الغرب وتماديها وشركات النقل وناقلاتها من إقحام نفسها في أية حالة تسلل، بهَدفِ نهب الثروات التي بإمْكَانها تلبية ما استحاله الأعداء من حقوق اليمنيين وتغطية احتياجاتهم وتخفيف معاناتهم.

شروط جعلها اليمنيين أَسَاسية لإيقاف التصعيد وإيقاف عمليات مسيَّرات وعيد وبأس الحديد فعملية ميناء الضبة لم تكن إلا بهَدفِ إيقاظ الأعداء من غفلتهم، وتجسيداً لإصرار اليمنيين على أحقيتهم بعائدات ثرواتهم ونموذجاً من نماذج تطور قدراتهم ورادعاً لعنجهية وتمادي أعدائهم وخطوة في طريق استعادة حقوقهم ودفاعهم عن مقدرات اليمن التي هي وطنهم وعن أمنها وثرواتها القومية.

وليست كما تحاول الأمم المتحدة ومبعوثها تصويره على أنها في إطار محاولة صنعاء لعرقلة عملية السلام كون شروطها طلباً للمحال أَو لصعب المنال فهي حقوق سهلة وَمشروعه ولن يتخلى عنها اليمنيين، فالشعب اليمني إرادته أقوى وقدراته العسكرية البحرية والبرية والجوية أصبحت أعتى وإصراره تجسده وترجمه أحداث قرابة ثماني سنوات وما تمتلكه جيوشه من قدرات فكل الموانئ والمياه اليمنية وبنك أهداف القوات العسكرية أصبحت تحت سيطرة الصواريخ والمسيَّرات فراصد بالمرصاد ولن يرى كُلّ من يحاول التسلل بناقلة لنهب ثروات اليمن بعد عملية التحذير سوى بأس الحديد ومسيَّرات وعيد.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أليست الثقافة القرآنية هي من تنشئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هذه الدنيا عنصراً خيِّراً يدعو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهى عن المنكر, ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب. **[الإرهاب والسلام ص:7]**

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كُلّ من يتحرك بل كُلّ من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إرهابي]، أن كُلّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. **[الإرهاب والسلام ص:6]**

ثــورةُ الحسين.. انــتصــارُ الدمِ عـلى الســيف

إن مَن يستمعُ إلى خطابات السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي حفظه الله بمناسبة يوم عاشوراء، سوف يستشفُّ من خلالها كثيراً من الحقائق المهمة والمرتبطة بواقعنا الذي نعيشه، فقد كان يُسقط بشكل رائع ما حصل للإمام الحسين سلام الله عليه وأهل بيته في كربلاء، والتفريط الذي حصل بالتخلي عن أئمة الهدى، كان يسقطه على واقعنا الذي نعيش فيه الآن من محن في هذا الزمان، وكيف أن الأُمَّة أصبحت تحت أقدام اليهود والنصارى؛ بسبب أخطاء من الممكن تلافيها اليوم، والنهوض من جديد، لو أراد الناس ذلك، وعادوا إلى ثقافة القرآن ولا شيء غيره، فهو من يجمعنا.. ومن أهم ما جاء فيه (الجهاد في سبيل الله) لنكون حقًّا خير أمة أخرجت للناس.

أهمية إحياء مناسبة عاشوراء:ـ

أشار السيد القائد حفظه الله إلى أن إحياء مثل هذه المناسبات لها أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:ـــ

أولاً:ـــ أن الجماهيرَ عندما تحيي مثل هذه المناسبات يكسبها تنام في الوعي، وتفاعلٍ في الموقف، وهذا مما يقلق تلك القوى الهمجية التي لا تريد للشعب أن يعي ولا أن يتفهم ولا تريد له أن يتحرك في الموقف وفقاً لمسئولياته وواجباته.

ثانياً:ـــ أنها تعزز الروابط الأخوية بين أبناء شعبنا اليمني وتتجاوز كُلّ العناوين الأخرى، العناوين المناطقية، العناوين المذهبية، وغيرها من العناوين، هذه المناسبات الدينية تعزز من حالة الإخاء والتفاهم والتعاون والشعور بالموقف الواحد والوجهة الواحدة والأسس الواحدة، والمنطلقات الواحدة، بكل ما لهذا من إيجابيات ذات أهمية كبيرة.

ثالثاً:ـ أن تدرك الجماهير بأن الأُمَّة منذ عاشوراء لم تزدد إلا انحطاطا، وهواناً، وابتعاداً عن دينها، ورسولها، وقيم إسلامها، لم تزدد إلا ارتماءاً في أحضان المجرمين، ووقوفاً في صف الطغاة، وأن هذه الحالة خطيرة، لابد للأمة أن تستيقظ منها؛ لأنها عندما تستمر فهي تتجه بالأمة بلا شكّ نحو الهاوية، في الدنيا حيث السقوط والإذلال الذي نلحظه ويزداد أكثر وأكثر.

فاجعة كربلاء.. انقلاب كبير في تأريخ الأُمَّة:ـ

وأكد السيد القائد حفظه الله في خطاباته في ذكرى عاشوراء بأنها تمثل انقلاباً على دين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك الدين الإسلامي الذي تعب في تبليغه ونشره رسول الله، وبذلَ جهدا كبيرا في تربية الأُمَّة وإصلاحها، وتزكيتها، لتكون أمة عظيمة، تدعو إلى الخير، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، أمة لا تقبل بأن يكون في داخلها ساحة للظلم، ومسرح للجريمة، أمة مرتبطة بالله وأوليائه، أمة نزيهة طاهرة خالية من المجرمين والطغاة، تعيش على هدى الله، وتعاليم القرآن الكريم.

صفاتُ الإمام الحسين سلام الله عليه:ـ

وأوضح السيد القائد حفظه الله أن الحسين عليه السلام لم يكن غريباً على هذه الأُمَّة، ولم تكن دعوته مستهجنة، ولا منكرة، ولا من خارج هذا الدين، بل هو رجل معروف، هو سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في الدرجة الثانية، فبعد الأنبياء أوصيائهم، وبعد الاوصياء الأسباط، وأن الحسين سلام الله عليه هو الذي وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما أمام الملأ ليقول للأمة عنه: [حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط].

عندما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقول لأمته هذا الكلام فهو يُقدم الحسين على أنه نسخة مصغرة منه، على أن يكون هو بعد جده في مرحلة معينة، في وقت معين، يتولى هو موقف النبي، يقف مقام النبي صلوات الله عليه وعلى آله، فهو قد ورث من جده إيماناً وطُهراً، وصلاحاً ونوراً، وحرصاً على هداية أمة جده المصطفى وصلاحها وعزها..

ثقافة مغلوطة:

اعتقاد البعض بأن هناك (سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشهيد القائد سلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقده الكثير من أبناء هذه الأُمَّة، الذين يقومون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمان)، حيث قال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور, ولا إعجاب بحالته التي هو عليها, وهو من سُمّي – لما كان عليه من العبادة – زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيمانه أكمل الإيمان.القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان, وأعلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان, من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم, وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائماً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطًّا لا تتجاوزه في درجات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان.من يرضى لنفسه أن يكون له خطّ معين لا يتجاوزه في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقال أيضا: [قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجا أن يسمع من هنا أَوْ من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأُمَّة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية, والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أَوْ علامة! حاول أن تطلب دائماً, وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان.كم في هذه الدنيا, وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكنا نجد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون لأن يبلغ إيمانهم أكمل الإيمان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

الأثرُ الذي تركه كتمانُ (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الدرس الثامن من (دروس رمضان) بدهشة وتعجب شديدين عن الجرأة العجيبة التي عند هذا الفريق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رسول الله كما يعرفون أبناءَهم، ومع ذلك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهم ممن يثقون بهم من قومهم، أوردوهم النار، حيث قال: [أليست هذه قضية رهيبة جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحق ويكتمونه؛ لأن الضحية في الأخير يكون من؟ الأُمَّة البشر الناس المساكين؛ لأن الناس عادة يعلقون آمالاً كبيرة على علمائهم؛ لأنهم هم من جانبهم يعرفون الحق ويسيرون وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يسلكون سلوكهم في التنكر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتاً رضوان الله عليه إلى أن هذا الفريق المضل من أهل الكتاب لا زالوا إلى الآن موجودين، لا يألون جُهداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييبها عن كُلّ الناس، حيث قال: [وهذا هو الواقع بالنسبة لأهل الكتاب إلى الآن، فعندما يقول الله سبحانه وتعالى بأنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كُلّ واحد من أهل الكتاب، علماؤهم مثقفوهم الذين هم يطلعون على الكتب التي تحكي النبوات وكيف سلوك الأنبياء، ويسطر كثيراً من تأريخ الأنبياء وكيف تكون دعوتهم في العادة، هؤلاء يعرفون لكن يضللون على الباقين والباقون يمشون وراءهم].

(سُنَّة إلهية).. لا أحد يستطيع أن يقفلَ باب الحق تماماً على البشر:ـ

وفي ذات السياق أكد رضوان الله عليه بأن كُتب الله لأنها متميزة عن أي كتب أخرى، فإنه مهما حاول البعض من المضلين طمس الحقائق فيها، إلا أنه ـــ وبقدرة الله ـــ لن يستطيعوا أن يمحوا منها كُلّ أثر، بل لابد أن يتركوا ما يدل على (الحق) فيها، وهذا ما حدث بالفعل في (التوراة)، لازال فيها ما يدل على رسول آخر الزمان محمد بن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وَالتسليم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى الله يهيء أناس آخرين يصدحون بالحق، حيث قال رضوان الله عليه:{الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} فعندما يقول هناك:{وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} لا يستطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق تماماً على البشر، الحق هو من الله، والله سبحانه وتعالى هو لديه سنن: إذا رفض هؤلاء هيأ أولئك، إذا كتم هذا هيأ آخر؛ لأنه رحيم بعباده إنما ليبين سوء عمل من يكتمون الحق كيف أنها جريمة كبيرة].

قاعدة مهمة جداً.. مصدر (الحق) هو الله سبحانه فقط:ـ

مشيرا رضوان الله عليه أن (الحق) مطلب فطري للبشر جميعا، حتى وإن أخطأوا ـــ هم باعتقادهم أنهم يقدمون (حقاً)، حيث قال وهو يشرح قوله تعالى{الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}:[هذه الآية تعطي الإنسان قاعدة يجب أن يفهمها كُلّ واحد منا وكل واحد من الناس: هو أنه باعتبار أن الحق هو مطلب للناس جميعاً وكل من يتحركون هم يحاولون – مهما قدموا من ضلال – أن يقولوا إنهم يقدمون حقا، فحتى لا يكون هناك لبس، لبس لدى أي إنسان منا أن يفهم: أن مصدر الحق هو الله]..

موضحاً أن على الإنسان أن يبحث عن الطريقة فقط التي توصله إلى (الحق) بقوله: [فليكن همه أن يعرف الطريقة التي من خلالها يعرف الحق الذي هو من جهة الله؛ لأن المسألة ليس فيها لبس، حتى قضية الحق ليس فيها لبس حتى وإن وجدنا هنا أنه يذكر: أن هناك من يكتمون الحق وهناك من يضللون وهناك من يخادعون وهناك من يردون وأشياء كثيرة. لكن بين كُلّ هذه الأشياء السيئة لا يضيع الحق؛ لأن الحق هو من الله والحق هو نور هو النور الذي ذكره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله]..

مؤكداً رضوان الله عليه أن الله (رحيم) لا يمكن أن يترك عباده للضلال دون أن يوضح لهم الحق، فقال: [إنما ليبقى البشر ليبقى كُلّ إنسان مؤمن بهذه القضية: أن مصدر الحق هو من الله، وعندما تعود إلى الله سبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفسه أنه هو رحيم بعباده رؤوف رحيم يهدي يرشد يهيء هو الخالق، إذا كان هناك من كتم الحق سيخلق، يخلق غيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده]..

لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

أكد لنا الشهيد القائد في محاضرة (مكارم الأخلاق) الدرس الأول، بأن اليهود بالغين الخطورة في التحريف والخداع، فيجب الحذر منهم، حيث قال: [تأتي المتغيرات, وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال, والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعض الأحداث, وبعض وسائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخدع الكبار, أولئك الذين يدعون دائماً ((وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان)).ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع بني إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رسول الله؟ كادوا أن يضلوه لولا فضل الله عليه ورحمته، أولئك الناس الذين كانوا يجاهدون تحت رايته ألم يكونوا يتعرضون للتثبيط فيتخاذلون من جانب المنافقين، وهم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصرٍ بلغ فيه النفاق ذروته:ـ

ودعا سلام الله عليه الأُمَّة إلى رفع الوعي الإيماني واليقظة والحذر مما يحاك ضدها، حيث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مردة، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير, قادرين على ضرب النفوس، {وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ}(التوبة: من الآية101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط, عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيرا كبيرا، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟ لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من ينّمون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته, بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

مواجهاتٌ عنيفةٌ جنوب الأقصى وإصابة شاب بالرصاص في مخيم العروب

المسيرة : متابعات:

اندلعت النيران، فجرَ أمس السبت، بمركباتِ المستوطنين في حي بئر أيوب ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وأفَادت مصادر محلية، بأن مجموعةً من الشبان قاموا بإحراق مركبات المستوطنين خلال مواجهات اندلعت بينهم وبين جنود الاحتلال في حي بئر أيوب في سلوان.

وكانت اندلعت، الليلة الماضية، مواجهاتٌ مع قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم شعفاط، ما أَدَّى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

إلى ذلك، أُصيب الليلة الماضية، شاب بالرصاص الحي، وآخرون بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل مخيم العروب شمال الخليل.

وأفَادت مصادر محلية، بأن موجهات اندلعت مع قوات الاحتلال على مدخل المخيم، ما أسفر عن إصابة أحد الشبان بالرصاص الحي، وآخرين بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز السام المسيل للدموع، الذي أطلقته بغزارة صوب منازل المواطنين.

الإيرانيون يُشيّعون شهداء جريمة شيراز واللواء سلامي يتوعّد زارعي الفتنة

المسيرة : وكالات:

شيّع الإيرانيون، أمس السبت، شهداء الجريمة الإرهابية التي طالت مرقد السيد أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام في مدينة شيراز، والتي راح ضحيتها العشرات بينهم أطفال ونساء.

القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي تحدّث خلال مراسم التشييع فقدّم في «البداية التعازي لآية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي وللشعب الإيراني ولا سيما عوائل الشهداء»، وحذّر الأنظمة التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والكيان الصهيوني، مشدّدًا على أنه «سيتم الانتقام منها».

وحذّر اللواء سلامي «آل سعود ووسائل إعلامهم بأن يكونوا حذرين من زرع بذور الفتنة»، معاهدًا الشعب الإيراني على العمل على تحقيق «أهداف الإمام الخامنئي والبقاء في الساحة والانتقام من الأعداء».

وَأَضَافَ سلامي: «أقول للطفل آرتين إنه قلب إيران، ومع أنه صغير لكنه في قلوب الشعب الإيراني، وسيسكن أهداب وأحداق أعيننا».

ولفت سلامي، إلى أن «المؤامرة الشريرة قد تمّ التخطيط لها في غرف الفكر السياسي بالبيت الأبيض»، وأردف «المؤامرة التي نشهدها في أرضنا هي نتيجة وحصيلة تعاقد السياسات الأمريكية والبريطانية والسعوديّة ومعهم الكيان الصهيوني».

واستطرد قائلًا: «الشعب الإيراني الذي أسقط عرش الشاه وبسيطرته على وكر التجسس أطلق رصاصة الرحمة على هيبة أمريكا، عندما سجل حضوره في ساحات القتال في فترة الحرب المفروضة، حمّل أمريكا هزيمة أُخرى».

وذكّر بأن الشعب الإيراني قال في مسيرة الأربعين إن قلبَه لا يستمع لكلمات العدوّ الشيطانية، مضيفًا: إن «الشعب الإيراني اجتاز كافة موانع الحظر، فعندما شاهد العدوّ الحضور الكبير للشعب الإيراني في الساحة تيقن أنه لا يقدر على مواجهة هذا الشعب».

وأشَارَ اللواء سلامي إلى أن أمريكا كانت تحلم بغزو الأفكار، ولا فرق لديها من يقتل في أعمال الشغب، فهي تريد تعطيل التقدم والمدارس والمصانع في إيران، كما أنها تريد أن تكون الجمهورية الإسلامية البلد المتخلف الذي يلتمس المساعدة منها، ومن هنا فَإنَّ على الشباب أن لا يصبحوا ألعوبة بيد العدوّ.

ونوّه اللواء سلامي إلى أن طلبة الجامعات كانوا دوما طلائع مقارعة الاستكبار العالمي، وسأل الذين يرفعون شعار «المرأة والحياة والحرية» هل يشاهدون وجود النساء بين الشهداء؟ هل هذه حرية أم طاعة للطاغوت» وهل أن الحرية تعني خلع الحجاب»، مشدّدًا على ضرورة تحلّي الشباب الإيراني باليقظة والحذر.

وشدّد اللواء سلامي على أنه سيتمّ الانتقام من الأنظمة التابعة لأمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، قائلاً «طردنا بايدن من المنطقة وسندفن كافة أحلامه وآماله».

مديرُ أكبر مصرف «إسرائيلي» يشاركُ بمؤتمر دولي في الرياض

المسيرة : وكالات:

في سياق التطبيعُ الساري غير المعلَن بين السعوديّة وكيان العدوّ الصهيوني، يُشارك «بنك لئومي الإسرائيلي» في مؤتمر دولي بالرياض.

رئيسُ مجلس إدارة البنك «الإسرائيلي» لئومي سامر حاج يحيى أعرب عن رغبته بالاستفادة من فرص الاستثمار في المملكة، وذلك خلال حضوره منتدى الأعمال الذي عُقد في الرياض، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز».

وتحمل مشاركةُ بنك لئومي -وهو أحد أكبر مصرفَيْن في كيان العدو- في الحدث الاستثماري الرائد في السعوديّة، بوادر على رغبة الرياض توثيق العلاقات مع «إسرائيل»، لربما تأثرًا بدول الخليج كالإمارات والبحرين التي أقامت علاقات مع كيان العدوّ عام 2020م.

وكان حاج يحيى قد غادر الثلاثاء، إلى الرياض للمشاركة في مؤتمر دولي وسيشارك في حلقة نقاش حول «التغيّرات في عالم البنوك والاستثمارات لصالح الاقتصاد العالمي بعد وباء كورونا»، فيما يُعتبر سابقة تنبئ بتعاون محتمل وإرساء قواعد عمل مشترك على صعيد البنوك والاستثمارات.

ويعتبر رئيس مجلس إدارة بنك لئومي «الإسرائيلي» أولَ مسؤول مالي «إسرائيلي» كبير يقوم زيارة رسمية إلى السعوديّة، وفقاً لبيان البنك، وكان متحدثًا في إحدى جلسات مؤتمر الاستثمار في الرياض.

وفي أبريل من العام الفائت، أفيد بأن المديرَ العام لبنك لئومي «الإسرائيلي» رأس بعثةً تضمّ مجموعة من كبار المسؤولين الاقتصاديين «الإسرائيليين» لزيارة البحرين؛ بهَدفِ تشجيع التعاون التجاري.

لجانُ المقاومة الفلسطينية: العملُ الإرهابي في شيراز يعبِّرُ عن عقلية إجرامية بشعة

المسيرة : وكالات:

أدان المكتبُ الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين، العملَ الإجرامي الذي استهدف المدنيين العُزَّل في مدينة شيراز الإيرانية.

وأكدت اللجان أن العملَ الإرهابي الإجرامي ضد الآمنين في شيراز يعبِّرُ عن عقلية إجرامية بشعة لا تمت للدين الإسلامي بصلة.

كما أعلنت تضامنَها الكامل مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف الاستقرار والأمن فيها.

الإماراتُ تنشُرُ منظومةَ «باراك» «الإسرائيلية» على أراضيها

المسيرة : وكالات:

أفادت قناةُ «كان» العبرية عن أن الإمارات نشرت منظومةَ دفاعات جوية «إسرائيلية» الصنع من طراز «باراك 8» قرب قاعدة الظفرة الجويّة.

وأظهرت صورُ أقمار اصطناعية حديثة التاريخ وجود بطاريات صواريخ دفاع جوي قرب قاعدة الظفرة الجوية، من طراز «باراك 8»، وهي تعمل ضد الصواريخ الباليستية والجوّالة والطائرات المسيّرة المسلّحة.

وذكّرت وسائلُ إعلام عبرية أعادت نشرَ تفاصيل التقرير، بتسجيل رحلات جسر جوي بين مطار إسرائيلي والإمارات، في أبريل الماضي.

وكان تقرير لوكالة «رويترز» تحدث عن شراء الإمارات نظام «سبايدر» الإسرائيلي المضاد للطائرات، موضحًا: أن «أبو ظبي اشترت أَيْضاً نظاماً إسرائيلياً آخر، من دون أن تحدّد طرازه».

وإلى جانب جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، يعمل النظام في الخدمة لدى الجيشين الهندي والآذري، فيما وقّعت المملكة المغربية اتّفاقا لشراء المنظومة، كما أبدت أوكرانيا اهتماماً بشرائه.

«حماس» و «الجهاد» تستذكران مجزرةَ «كفر قاسم»

المسيرة : متابعات:

في الذكرى الـ66 لمجزرة كفر قاسم، أصدرت حركتا حماس والجهاد الإسلامي بيانين أكّدتا فيهما أنَّ «مجازرَ الاحتلال لن تسقط بالتقادم، ولن تُمحى من ذاكرة شعبنا الأصيل الذين يواصل انتفاضته وثورته حتى نيل حريته».

وقالت حماس: إنَّ «تاريخ الاحتلال الأسود الملطّخ بالدم الفلسطيني، عبر هذه المجزرة وكلّ مجازره المتواصلة حتى اليوم، تكشف حقيقة كيانه القائمة على الإرهاب والقتل والإجرام، بحقّ أرضنا وشعبنا ومقدساتنا وأمَّتنا».

وشدّدت على أن «إرهاب الاحتلال يستدعي توحيد الجهود فلسطينيًا وعربيًا ودوليًا، وعلى مختلف المستويات في تجريم ممارساته وفضحه وعزل كيانه، وإفشال كُلّ محاولات تلميع صورته ودمجه في المنطقة»، داعية إلى محاسبة قادته ومجرميه أمام المحاكم الدولية.

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي: إن «هذه المجزرة تأتي في ظل العدوان الصهيوني المُستمرّ على أبناء شعبنا»، معتبرة أنها «رسخت صورة للمعاناة الفلسطينية وبشاعة الاحتلال».

ووجهت الحركة: «التحية الخالصة لأهلنا المرابطين الصامدين في كُلّ مدن وقرى الداخل المحتلّ، الذين يقدمون نماذج الثبات والصمود على أرضنا والتمسك بهُوِيَّتنا الفلسطينية في وجه الاحتلال المجرم».

ولفتت إلى أن «الملحمة البطولية التي يخوضها المقاومون الأبطال على امتداد الضفة المحتلّة، تؤكّد إصرار شعبنا على استعادة حقوقه واسترداد كرامته، وتبعث برسالة أن لهيب الثورة سيمتد إلى كُلّ الساحات ولن تدخر جهدًا في سبيل لجم الاحتلال».

وأكّدت الحركة أنَّ «سلسلة مجازر الاحتلال لن تُمحى من ذاكرة شعبنا الأصيل الذين يواصل انتفاضته وثورته حتى نيل حريته، وأن هذه المجزرة ستبقى شاخصة في عيون الأحرار، لتجريم هذا العدوّ ومحاسبته ورفض التطبيع والتعايش معه».

وختمت قائلة: «نترحم على أرواح شهداء «كفر قاسم»، وكل شهداء فلسطين الذين تقدموا على طريق الحرية والكرامة، منذ أن وطئت أقدام المحتلّ الغاصب هذه الأرض المباركة»، وحيت «كل الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الذين يرقبون يوم الحرية والخلاص».

يشار إلى أن مجزرة كفر قاسم نفذها جيش الاحتلال في 29 أُكتوبر 1956م، ضد مواطنين فلسطينيين عُزَّل في قرية كفر قاسم، شمال شرقي مدينة يافا الساحلية، وراح ضحيتها 49 مدنيًا، منهم ثلاثة وعشرون طفلًا.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1512)

الأحد
5 ربيع الثاني 1444هـ
30 أكتوبر 2022م

الأمريكيون والصهاينة يتآمرون على الأُمَّـة وينشـرون الفتن وكل ما يمثل اسـتهدافاً للأُمَّـة في دينها وحياتها.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ما بعدَ ضربة التحذير والوعيد

مرتضى الجرموزي

سـلاحُ الجـو المسـيّر عـبرَ طائـرات صُنعـت بأيـادٍ يمنيـة بحتة وخُصصت لغرضِ التنكيل بقوى العدوّ وقُطعانه المنافقين في الداخل والخـارج قام بمهمة إيصـالِ الرسـائل، لكنهـا هـذه المرة وحسـب توجيهات القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في الجمهوريـة اليمنية أن تكونَ كرسالةِ إنذار قويةٍ يجبُ الأخذُ بها.

العمليـةُ وُصفـت بالبسـيطة والتحذيريـة لمافيـا النهـب وهوامير النفط والثـروات التي تُنهب من قبل تحالف العدوان وعن طريـق مرتزِقتهم المحليين ونافذين اعتـادوا العيشَ على معانـاة وأوجاع الشـعب طيلـةَ عقود مضت ومـا يزالون هم أُولئك اللصوص وقطّاعَ الطرق.

هذه المرة سـلمت السفينةُ وسـلم طاقمُها من الاستهداف وهو يرى حِمَـمَ النيران تلتهب وتتطايرُ الشـظايا على مقرُبة مـن مربض السـفينة ومـكان التعبئة، وعليه إبـلاغ قادته أن المـرةَ القادمةَ لن تكونَ إلّا شـواظاً من نارٍ تلقـفُ ما ينهبونه من ثروات الشـعب سـواء عبر موانئ رسـمية أَو مستحدثة، فكل الموانئ والمنافذ تحت الرقابة اليمنية وتحت سطوةِ القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر.

على قوى العدوان وأحذيتهم المنافقين أن يعوا الرسالةَ التي وصفتها صنعاءُ بالبسـيطة، وعليهم أن يأخذوها بمحملَ جد وبكل اعتبار ومسؤولية.

صنعاءُ وقواها العسـكرية والثورية والسياسية لن تسمحَ باسـتمرار النهـب وسرقة الثـروات وإيداعها إلى حسـابات في البنك الأهلي السعوديّ على حساب معاناة البسطاء والموظفين من أبناء اليمن المحرومين من أبسط حقوقهم المعيشية.

ومـن ميناء الضبة النفطي بحضرموت عبرَ ضربة التحذير البسـيط والإنذار بقادم مزلزل إن اسـتمر النهب ولن تسـمح القوات المسـلحة اليمنيـة العبث بالثروات السـيادية المملوكة للشعب الصابر.

وقريباً إن شـاء الله سـتتجهُ الأنظارُ إلى بـاب المندب المنفذ اليمنـي الهام الـذي ظل حبيسَ التبعية والسـيطرة الأمريكية منـذُ عقـود، هو الآخر لـن يبقى مرتهنـاً وممراً آمنـاً للقطع البحرية العسكرية المعادية.

حتمـاً سـيعودُ جزرنا وموانئنا للسـيادة اليمنيـة في الوقت الـذي سـتتحرّر كامل الأراضي اليمنية وهي رسـالةٌ بسـيطةٌ للعدو وأذنابه أن القادمَ أعظمُ وأشدُّ إيلاماً.

اليمنُ.. آخرُ محطاتِ سقوطِ الهيمنة (1)

إبراهيم محمد الهمداني

إنَّ عمليـةَ قـراءة طبيعـة دور ومواقف الأمـم المتحدة حَـاليًـا، يجب أن تنطلـق بالتحليل والنقـاش، مصاحبةً لسـياقَيها التاريخي منذ بداية نشـأتها بنسـختها الأولى تحـت مسـمى عصابـة أَو عُصبـة الأمـم وحتـى الآن، والسـياسي المرتبطِ في تحـول الفكر الإمبريالي في تموضعه بين النقطة الفاصلة بين زمنين، ماضٍ استعماري أسودَ، زعـمَ براءته منه، ومسـتقبل بطريركي رمـادي، لم تكن تباشـير إشراقة الضبابية مشـجّعةً بما يكفـي للإيمَـان بأبوية الأمم المتحدة، والتعبيران بمشروعهما الحضاري، والتسليم المطلق لعناوين ريادتها الإنسانية؛ ونظراً لخلو السـاحة العالميـة من مـشروع منافس، لم تجد شـعوب العالم -وخُصُوصاً الشعوب النامية- بُـــدّاً من الارتماء في أحضان ذلك المشروع، في صيغته الإمبريالية الجديدة؛ بحثاً عن الدفء الاقتصادي، والحنان الحضاري المزعوم.

امتـاز خطـاب الأمـم المتحـدة، بأنـه اسـتعلائي إمبريـالي، لا تخلو مضامينـه من نبرة التهديد المبطن، بـسرد المخاوف والتداعيات التي قد تطال الشـعب اليمني (مثلاً)، إن لم يقبَلْ بطروحاتها العوجاء المقدمة في سـياق الحلول المقترحة، لإنهاء (الحرب على اليمن) حسب وصفها، الـذي يعكـس حقيقة موقفهـا المنحاز سـلفاً إلى الطـرف المعتدي على اليمن، وهو الموقفُ المخزي، الذي طالما حاولت إخفاءَه، خلف شـعارات رسالتها الإنسانية المزعومة، ودورها الأبوي المحتضن للجميع (كذباً)، والمتكفل - كما تدّعي - بتحقيقِ أمنِ وسـلامةِ واستقرارِ البشرية، غيرَ أن كُلفةَ تلك الصورة المصطنعة، والمساحيق التجميلية المثالية، أصبحت باهظـةً ومرهقـةً جِـدًّا بالنسـبة للأمم المتحـدة، التي لا تتـورعُ عن الكشـف عن أنيابها، والتلويح بمخالبها، عند أول موقفٍ تتعارَضُ فيه أدنى مسـتويات مصالحها، مع رغبةِ الشـعوب المستضعفة، في الحرية والسيادة والاستقلال، ونيل حقوقها المشروعة.

ولأن الإلْـفَ يَكـسِرُ الدهشـة، فَـإنَّ السـقوطَ الأخلاقي والإنسـاني المتكـرّر، للأمـم المتحـدة، لـم يعـد أمـراً مثـيراً للدهشـة والاسـتغراب، لدى شـعوب العالم، التي اعتادت على ذلك الصَّلَف والقُبح، في ممارسـة الهيمنة والاستبداد بحقها، الأمـر الذي يجعلنا نتسـاءلُ: من هي الأمـم المتحدة؟ وما مشروعية أبويتها المتسلقة؟ وما مبرّرات تواطؤ الضحية مع الجلاد؟

هيمنةُ مشروع الإرهاب المنظَّم وعولمة الفوضى

إنَّ تحوُّلَ القوى الاستعمارية، من استراتيجية التدخل العسـكري المباشر -في فـرض الهيمنة- إلى اسـتراتيجية التسـلط غير المباشر، بواسـطة السـيطرة الاقتصاديـة وغيرها، لا يعد تحـولاً حضارياً، ولا يعكـس بُعداً إنسـانياً، أَو أخلاقيـا، كما أن تحول تلـك القـوى -أيضاً- من صيغة المسـتعمر الفرد (كل قـوة على حدة)، إلى صيغـة المسـتعمر الجمـع (الأمـم المتحـدة)، لا يعنـي تخليهـا عن أطماعها الاسـتعمارية، كما أن ممارسة الهيمنة وحق التدخل السافر، والسـيطرة الأبوية المتعالية، على الشـعوب النامية، والتحكم المطلق في سياسـاتها ومسـتقبلها، تحت مسـمى قرارات مجلس الأمن، لا يمكن النظر إليه مـن منظور أخلاقيات الأمم المتحـدة العالية، وحرصها على صلاح واسـتقرار ونماء، تلك الشعوب المستضعفة (العالم ثالثية)، كما أن الدور الاستعماري الصريح الذي تمارسه الدول دائمة العضوية، من خلال حق الفيتو، يعكسُ بكل وضوح، صورةَ المسـتعمر الاسـتعلائية، ونزعته الاستبدادية، وعقليته اللصوصية المتعجرفة، وطبيعته البدائية التوحشية، مهما ادّعى التحضر، والعدالة والمساواة، ومهما تقمّص من أدوار الصـلاح، ومهمـا ارتدى من أقنعة المفاهيم الإنسـانية، والحرص على تحقيق نماء وتقدم الشعوب النامية.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣١٧٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٣٥٠٠٣٥٠٠٩٠١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٦٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء